بسم الله الرحمن الرحيم

النقد النصي للعهد الجديد

العبد الفقير إلى الله أبو المنتصر شاهين الملقب بـ التاعب

لا تنسوني من صالح دعائكم، غفر الله لنا ولكم

---

(١) التاريخ والتعريف

- البابا شنودة الثالث: **كتاب سنوات مع اسئلة الناس** – الجزء السادس – سؤال ٢٦ سلامة الإنجيل من التحريف – بماذا نرد على من يقول إن الإنجيل قد حرف ؟ (يوجد كذلك في المتاحف نسخ للإنجيل ترجع إلى القرن الرابع تماماً كالأنجيل الذي في ايدينا الآن. ونقصد لها: النسخة السنائية، والنسخة الفاتيكانية، والنسخة الافرامية، والنسخة الاسكندرية. وكل منها تحوي كل كتب العهد الجديد التي في أيدينا، بنفس النص بلا تغيير. وهي مأخوذة طبعاً عن نسخ أقدم منها. ويسطيع أي إنسان أن يرى تلك النسخ القديمة، ويرى أنها نفس إنجيلنا الحالي. كذلك نحب أن نذكر ملاحظة هامة أساسية وهي: **كلمة تحريف لا يمكن اثباتها علمياً إلا بالمقارنة**: أى مقارنة الإنجيل الأصلى بالإنجيل الذى يقال بتحريفه.)

- زكريا بطرس: الحلقة السابعة عشر من حلقات أسئلة عن الإيمان بعنوان (الآيات القرآنية التي تشهد بصحة الكتاب المقدس) وبداية من الدقيقة رقم ٢٤ – سألت ناهد متولي القمص الموقوف السؤال التالي: (**المذيعة**: نأتي للتأكيد العلمي، هناك حقيقة علمية أكيدة تشهد بصحة الكتاب المقدس وهي شهادة علم الأثار فهل نوضح ذلك للمشاهد الكريم. **الإجابة**: علم الآثار بالتأكيد علم لا يكذب أليس كذلك ؟ نحن عندنا نسخ خطية للكتاب المقدس وهى تعتبر نسخ أثرية قديمة ومحفوظة حتى اليوم وإذا أراد أحد التأكد من ذلك عليه يذهب إلى الأماكن التالية ليراها بنفسه ليرى النسخ الأصلية للكتاب المقدس. النسخة الفاتيكانية: فى الفاتيكان التى يرجع تاريخها إلى ما قبل الإسلام بـ ٢٥٠ سنة وهي مثل النسخة التى بين أيدينا الآن بالضبط (قال زكريا بطرس بالحرف الواحد: وتراجعها النهارده تلاقيها زي إلي في ادينا بالزبط، وموجودة في الفاتيكان !). النسخة السينائية: نسبة إلى سيناء ودير سانت كاترين وتعود إلى قبل الإسلام لـ ٢٠٠ سنة وموجودة فى المتحف البريطانى فى لندن. النسخة الإسكندرانية: وتعود كتابتها إلى ما قبل الإسلام بـ ٢٠٠ سنة وموجودة فى المتحف البريطانى. (ثم قال بالحرف الواحد: **شفت أنا النسخ ديه كلها بعنيا**).

النقاش مع المسيحي:

- المسيحي التابع لفكر البابا شنودة الثالث. (مستوى متدني علمياً)
- المسيحي المتحرر الذي يتبع أفكار علماء الغرب الباحثين. (مستوى أعلى بكثير علمياً)

۞ أفكار المسيحي التابع للبابا شنودة:

- النسخ القديمة للعهد الجديد مطابقة تمام الإنطباق للنسخ الموجودة بين أيدينا.
- التحريف لا يُكتشف إلا بالمقارنة. وعند وجود اختلاف يكون هناك تحريفاً.
- المسيحي يسمع دائماً أسماء هذه المخطوطات: السينائية، الفاتيكانية، السكندرية.
- هذه الثلاث مخطوطات هم أقدم أكمل نسخ يونانية للعهد الجديد.
- ملاحظة على كلام البابا شنودة: (وكل منها تحوي كل كتب العهد الجديد التي في أيدينا)
- السينائية هي أقدم مخطوطة يونانية كاملة للعهد الجديد، ولكنها تحتوي على رسالة برنابا ورسالة الراعي.
- الفاتيكانية تحتوي على أسفار كثيرة ضائعة من العهد الجديد. (الرؤيا، تيتوس، فيليمون، تيموثاوس، إلخ..)
- السكندرية ضاع منها ثلاث أرباع إنجيل متى، وبعض الصفحات الأخرى من اسفار العهد الجديد.
- تستطيع أن ترى المخطوطات بعينك حتى تتأكد من صحة الكلام، أن المخطوطات مطابقة للنسخ الحالية.
- في عصرنا الحالي غالبية مخطوطات العهد الجديد مصورة وموجودة على شبكة الإنترنت.
- نستطيع إذن أن نقارن بين هذه المخطوطات وبين النسخة الموجودة حالياً، ونثبت التحريف حسب شنودة وبطرس.
- على أساس كلام البابا شنودة والقمص الموقوف زكريا بطرس: **كتاب العهد الجديد محرف**.
- المشكلة هي مواجهة أفكار علماء الغرب الدارسين المحققين العارفين لحال العهد الجديد.
- هدف ما نقوم بدراسته الآن هو مناقشة أفكار علماء الغرب (دراسة فكر المستوى العالي علمياً).

۞ بداية القصة:

- لم يكن المسيحي مدركاً للمشاكل الموجود في نص العهد الجديد.
- بسبب أن نص العهد الجديد بسبب الطباعة كانت واحدة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.
- ننصح بمشاهدة فيلم ثورة الكتاب المقدس: http://www.eld3wah.net/catplay.php?catsmktba=284
- هذا الفيلم الوثائقي كيف أن نص الكتاب المقدس لم يكن معروفاً عند عوام المسيحيين.
- ثم جاءت محاولات مستميته لتوصيل نص العهد الجديد للمسيحي العامي، بلغته التي يستطيع القراءة بها.
- الكتاب المقدس في العصور الوسطى كانت نسخة الفولجاتا اللاتينية التي قام بإعدادها القديس جيروم في القرن الخامس.
- في القرن السادس بدأ العالم المسيحي يدرك أن أصل العهد الجديد باللغة اليونانية.
- في عصر الطباعة في القرن السادس عشر (١٥٢٥م) قاموا بعمل أول نسخة يونانية مطبوعة للعهد الجديد.

۞ من الأصل إلى النص المستلم:

- جميع أصول كتابات العهد الجديد مكتوبة من القرن الأول الميلادي.
- تم نسخ هذه الكتابات القديمة يدوياً لذلك دخلت الأخطاء إلى النص.
- بالإضافة إلى هذه الأخطاء العفوية كان هناك من يقوم بتغيير النص عمداً لأسباب عديدة.

- في القرن الثاني الميلادي بدأت عملية ترجمة نص العهد الجديد اليوناني إلى لغات أخرى.
- مع مرور الزمن وجدنا عدد لا بأس به من المخطوطات ولكن جميع المخطوطات مختلفة.
- الفولجاتا اللاتينية كانت أول محاولة لوضع نص قياسي للعهد الجديد. (مبنية على اللاتينية القديمة)
- ١٠,٠٠٠ مخطوطة للفلجاتا، ٥,٧٠٠ مخطوطة يونانية. (الرقم يدل على كثرة الإستعمال)
- في القرن السادس عشر انتقلوا من الفولجاتا إلى نسخة أيرازموس اليونانية. (١٥٢٥م)
- هذه النسخة اليونانية كانت أساساً لجميع الترجمات في هذا الزمن. (الفانديك، الملك جيمز)

بداية القصة عند المسيحي العربي:

- (١٨٦٥م) **ترجمة سميث وفانديك**: أول نسخة عربية قياسية للكتاب المقدس.
- (١٩٧٨م) **الترجمة العربية المشتركة**: ترجمة لجنة من اللاهوتيين العرب من كاثوليك وأرثوذكس وبروتستانت.
- (١٩٨٨م) **ترجمة كتاب الحياة**: ترجمة لتبسيط المعنى وإيضاحه وضعتها لجنة من علماء كتابين ولاهوتيين من مختلف الكنائس.
- (١٩٨٩م) **ترجمة الآباء اليسوعيين**: نص حديث استوعب ما اكتسبته العلوم الكتابية منذ مئة سنة.
- هناك أيضاً الترجمة **العربية المبسطة** وترجمة **الكتاب الشريف** و**الترجمة البولسية** وترجمات أخرى عديدة.
- من خلال هذه الترجمات الكثيرة وبالمقارنة، بدأت تظهر المشاكل الموجودة في نص العهد الجديد.

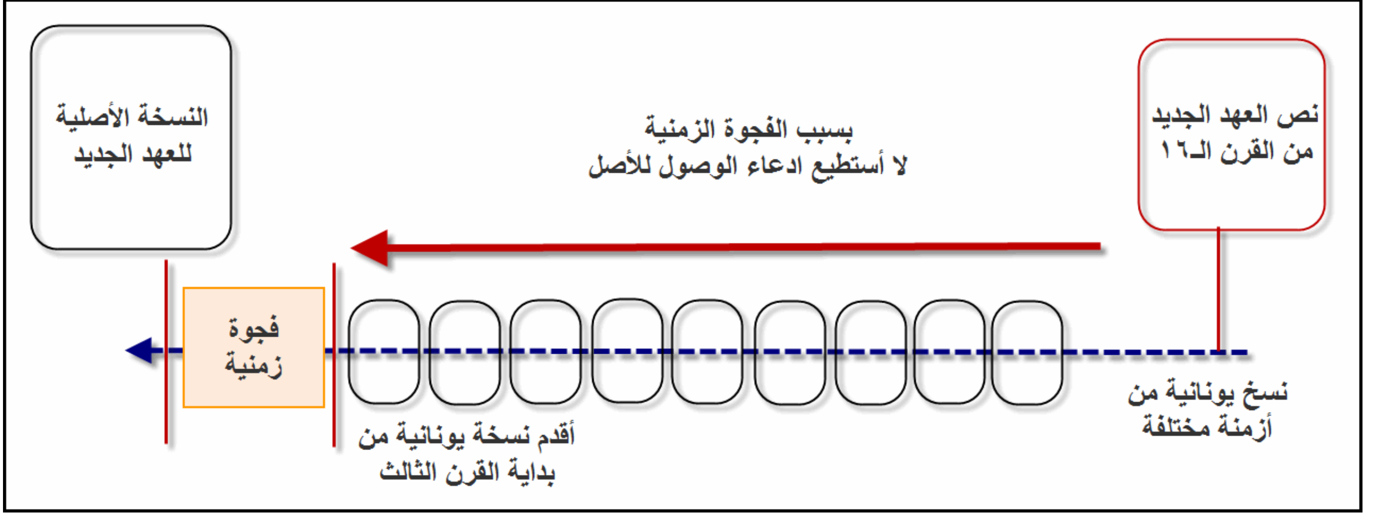
النص المستلم إلى النص الأصلي:

- البداية من النص المطبوع الذي تم عمله في القرن السادس عشر (١٥٢٥م).
- في عام **١٦٣٠م** تم نقل المخطوطة السكندرية إلى انجلترا. (من القرن الخامس الميلادي)
- في عام **١٨٤٤م** تم اكتشاف المخطوطة السينائية في دير سانت كاترين. (من القرن الرابع الميلادي)
- مع اكتشاف هذه المخطوطات بدأ العلماء في مقارنة نص إيرازموس بالمخطوطات القديمة.
- بالمقارنة مع المخطوطات القديمة تم اكتشاف العديد من الإختلافات بين نص إيرازموس والنص القديم.
- المخطوطات تختلف مع بعضها البعض، بالإضافة إلى اختلافها مع النص المستلم.
- بدأ القرار بترك النص المستلم الفاسد والسعي وراء نص الكنيسة المستخدم في القرن الخامس.
- من هنا بدأ العلماء في عمل النسخ اليونانية النقدية.

محاولة العلماء للوصول إلى الأصول:

- (١٧٠٧م) **جون ميل**: نسخة يونانية تحتوي على ٣٠,٠٠٠ اختلاف بين المخطوطات.
- (١٧٣٠م) **جوهان بنجل**: نسخة يونانية نقدية تختلف كثيراً عن النص المستلم.
- (١٨٣١م) **كارل لاشمان**: نسخة يونانية نقدية تمثل النص الموجود في القرن الرابع.

- (١٨٧٢م) **صامويل تريجلز**: "تكوين نص العهد الجديد في الكلمات الأصلية التي نسخت، بناءاً على المخطوطات القديمة"[١].
- (١٨٤٤م) **تشيندورف**: "أنا أواجه مهمة مقدسة، وهي النضال من أجل استعادة الشكل الأصلي للعهد الجديد"[٢].
- (١٨٨١م) **وست كوت وهورت**: نسخة نقدية مبنية على السينائية والفاتيكانية ومخطوطات أخرى.
- **النسخ النقدية الحالية**: نستل آلاند (NA27)، جمعية الكتاب المقدس (UBS4).
- **سؤال في غاية الأهمية**: هل نستطيع اعتبار النسخ اليونانية النقدية الحديثة هي النص الأصلي للعهد الجديد ؟



النقد النصي أو نقد النصوص:

- دراسة مخطوطات (يونانية، ترجمات قديمة، إقتباسات، كتابات الصلوات الكنسية) أي عمل أدبي ضاع اصله (العهد الجديد) في محاولة لإعادة تكوين النص الأصلي المفقود أو أقرب صوره له.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

---

[1] Philip Comfort: The Quest for the Original Text of the NT - Page 27 - His goal was "to exhibit the text of the New Testament in the very words in which it has been transmitted on the evidence of ancient authority" [Tregelles 1879: ii].

[2] Ibid - In a letter to his fiancee he wrote, "I am confronted with a sacred task, the struggle to regain the original form of the New Testament" (cited in Metzger 1968: 126).

(٢) التعريف والنظريات

۞ النقد النصي أو نقد النصوص:

- دراسة مخطوطات (يونانية، ترجمات قديمة، إقتباسات، كتابات الصلوات الكنسية) أي عمل أدبي ضاع اصله (العهد الجديد) في محاولة لإعادة تكوين النص الأصلي المفقود أو أقرب صوره له.

إعمال النقد النصي على أي كتاب يثبت الآتي:

١. النسخة الأصلية للكتاب ضائع.
٢. جميع مخطوطات هذا الكتاب يحتوي على اختلافات.

من أجل معرفة النص الأصلي يجعلن علينا أن نبذل مجهود دراسة ومقارنة المخطوطات.

۞ محاولة العلماء للوصول إلى الأصول:

- **آخر أعمال النقاد النصيين:** نستل آلاند ٢٧ (NA27)، جمعيات الكتاب المقدس الإصدار الرابع (UBS4RE).
- **النص اليوناني الموجود في النسختين واحد**. الفارق فقط في المقدمات والأدوات النصية. (Critical Aparatus)
- **سؤال في غاية الأهمية:** هل نستطيع اعتبار النسخ اليونانية النقدية الحديثة هي النص الأصلي للعهد الجديد ؟

- هل سنجد في يوم من الأيام نسخة واحدة للعهد الجديد متفقا عليها ؟
- هل سنجد في يوم من الأيام جميع المسيحيين متفقين على نسخة واحدة للعهد الجديد ؟

- علماء النقد النصي يختلفون حول نتيجة البحث والدراسة في المخطوطات: النص الأصلي المعاد تكوينة.
- عالم ألماني فيلند فيلكر (Wieland Willker) لا يتفق مع كل ما وصل أليه لجنة الـ UBS من قرارات.

قام فيلند بوضع تقدير في نهاية نقاش كل مشكلة نصية، من ضمن هذه التقديرات عبارة "indecisive" والتي تعني أن فيلند لم يستطيع حسم القرار، فلا يدرك أي القراءات هي الأصلية في هذه المشكلة النصية، وهناك أيضاً تقدير "NA probably wrong" والتي تعني أن القراءة التي وضعتها نسخة نستل آلاند الإصدار ٢٧ غالباً خاطئة وليست القراءة الصحيحة، ونحن نعلم أن نسخة نستل آلاند تُعتبر نُسخة يونانية قياسية عالمية، فحينما يُخَطِّئ فيلند هذه النسخة العالمية المشهورة فهناك مشكلة كبيرة في هذه المشكلة النصية.

قمتُ بإحصاء عدد المرات التي أعطى فيها فيلند التقدير "indecisive" لمشكلة نصية في كل إنجيل، بالإضافة إلى إحصاء عدد المرات التي أعطى فيها التقدير "NA probably wrong" في كل إنجيل، هذا بالمقارنة بعدد المشاكل النصية التي قام فيلند بدراستها، وإليكم هذا الجدول الصغير، أتمنى أن لا ينزعج المسيحي من هذه الأرقام، حيث أنني لم أختلاقها، ولكنني فقد أدركت أنها موجودة !

Matthew	٣٢٧	المشاكل النصية في إنجيل متى
Rating: - (indecisive)	٨٨	عدد المشاكل الغير حاسمة
Rating: - (NA probably wrong)	٢٠	عدد المشاكل التي أخطأ فيها نستل
Mark	٢٩٠	المشاكل النصية في إنجيل مرقس
Rating: - (indecisive)	١٠٧	عدد المشاكل الغير حاسمة
Rating: - (NA probably wrong)	٢١	عدد المشاكل التي أخطأ فيها نستل
Luke	٣٤٧	المشاكل النصية في إنجيل لوقا
Rating: - (indecisive)	١٩٩	عدد المشاكل الغير حاسمة
Rating: - (NA probably wrong)	٣٣	عدد المشاكل التي أخطأ فيها نستل
John	٢٧٥	المشاكل النصية في إنجيل يوحنا
Rating: - (indecisive)	٩١	عدد المشاكل الغير حاسمة
Rating: - (NA probably wrong)	١٧	عدد المشاكل التي أخطأ فيها نستل
Total Textual Variants	١٢٣٩	إجمالي المشاكل النصية
Total indecisive	٤٧٥	إجمالي المشاكل الغير حاسمة
Total wrong	٩١	إجمالي القرارات الخاطئة

ببعض الحسابات الرياضية البسيطة نجد أن فيلند قام بتخطيء قرار نسخة نستل آلاند بنسبة:

- ٦% من عدد مشاكل إنجيل متى.
- ٧% من عدد مشاكل إنجيل مرقس.
- ٩,٥% من عدد مشاكل إنجيل لوقا.
- ٧% من عدد مشاكل الأناجيل الأربعة إجمالاً.

ولم يستطيع حسم قرار القراءة الصحيحة بنسبة:

- ٢٦% من عدد مشاكل إنجيل متى.
- ٣٦% من عدد مشاكل إنجيل مرقس.
- ٥٧% من عدد مشاكل إنجيل لوقا !.
- ٣٣% من عدد مشاكل إنجيل يوحنا.
- ٣٨% من عدد مشاكل الأناجيل الأربعة إجمالاً.

حقاً عندما نتحدث بلغة الأرقام تكون الأمور أكثر وضوحاً وبياناً ! هذا هو حال العهد الجديد الذي لا يخفى على أحد الدارسين، ولكن لا يجب علينا أن نلوم فيلند المسكين حول عدم إستطاعته الوصول إلى قرار بشأن القراءة الأصلية، فقد أخبرنا بروس متزجر[٣] من قبل أنه: (في بعض الحالات، سنجد أن الشواهد منقسمة بالتساوي بحيث أنه من الصعب للغاية أن نقرر بين قراءتين مختلفتين).

[3] Bruce M. Metzger & Bart D. Ehrman: The Text Of The New Testament Its Transmission, Corruption, and Restoration - 4th Edt. - Page xv [In some cases the evidence will be found to be so evenly divided that it is extremely difficult to decide between two variant readings.]

- إذا كان العالم المسيحي لا يتقبل نسخة نستل آلاند كاملاً.
- ما بالك بالمسيحي البسيط الذي يتمسك بالنسخة التي توافق عقائده وميوله الفكرية.
- أحد العلماء الأمريكان البروتيستانت، يدافع بإستماته عن نص الملك جيمز.
- هذا العالم اطلع على (السينائية والفاتيكانية والسكندرية) ويعرف أن هذه المخطوطات تحتوي على نص قديم.
- قال عبارة جميلة: **هذه النسخ قد تكون الأقدم ولكنها ليست الأصح**.
- قال في النهاية أن نص الملك جيمز هو النص الذي يحتوي على الكتاب الإلهي الكامل دون زيادة أو نقصان.
- **ديفد دانيالز**، كان يدافع بإستماته عن نص الملك جيمز.
- أصدر كتاباً بعنوان (**Look Whats Missing**) انظر إلى المفقود.
- هذا الكتاب كان مقارنة بين نص الملك الجيمز والترجمات الأخرى النقدية.
- هذا الرجل قال أن نص العهد الجديد الموجود عند شهود يهوه أفضل من النسخة الإنجليزية القياسية (RV).
- هذا الرجل أراد إثبات أن نص جميع الترجمات الأخرى فاسد ويتعارض مع العقائد المسيحية السليمة.
- دليل آخر على استحالة اجتماع المسيحيين على نص نقدي: تمسك الأقباط الأرثودكس بالفاصلة اليوحناوية.
- ٩٩,٩% من علماء النقد النصي في العالم يقرون أن هذا النص إضافة لاحقة ويجب حذفها.
- **هذا يدل على أن اجتماع المسيحيين على كتاب واحد ونص يوناني واحد أمر مستحيل.**

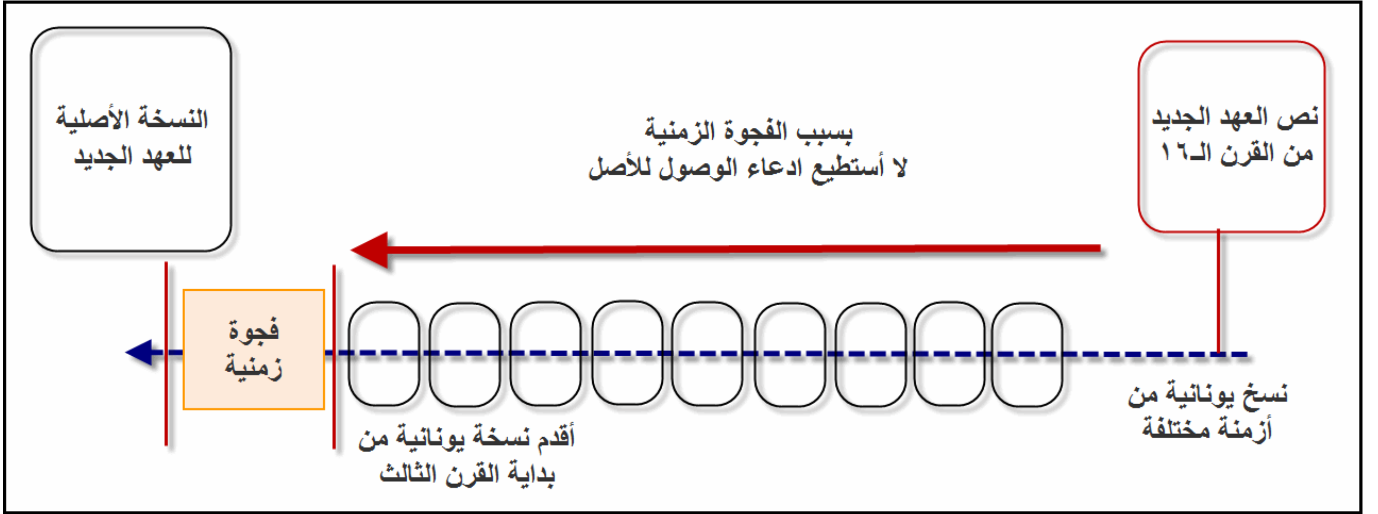
الحال الآن عند العلماء:

- مجموعة من الشواهد لنص العهد الجديد:
- مخطوطات يونانية وترجمات قديمة وكتابات آباء الكنيسة.
- من هذه الشواهد نعيد تكوين نص العهد الجديد من خلال نقد النصوص أو النقد النصي.
- هدف النقد النصي هو إعادة تكوين النص الأصلي المفقود من خلال شواهد النص المتاحة.
- **السؤال**: **هل نستطيع إعادة تكوين النص الأصلي للعهد الجديد ؟**

هل نستطيع الوصول للأصول ؟

العلماء منقسمين على رأيين:

- نحن نستطيع بالفعل الوصول إلى الأصول.
- لا نستطيع الوصول إلى الأصول: نحن قريبين من الأصول. (قريبين "بمسافة" ٣٠٠ سنة)



- إذا قمنا بدراسة مخطوطات العهد الجديد الموجودة في القرن الرابع والخامس:
- هل نتيجة الدراسة في مخطوطات من القرن الرابع والخامس هي النص الأصلي ؟
- لا أستطيع أن أقول أن النتيجة التي وصلت إليها هي النص الأصلي، بل هي النص المستخدم في القرن الرابع والخامس.

حجة العلماء الذين يقولون بإمكانية الوصول للأصول:

- وجود برديات قديمة تعود لبدايات القرن الثالث.
- هذه المخطوطات القديمة تحتفظ بالنص الأصلي للعهد الجديد. (**ادعاء**)
- لأن هذه المخطوطات من إنتاج كنيسة الإسكندرية.
- وكنيسة الإسكندرية كانت تتمتع بوجود مكتبة الإسكندرية العملاقة.
- مكتبة الإسكندرية كانت تحتوي على قاعات خاصة بعمل الكتب ونسخ الكتب (Scriptorium).
- التي يعمل فيها نساخ محترفين، لذلك سيقومون بنسخ النصوص بشكل دقيق جداً.

الرد على هؤلاء كالآتي:

- أقدم البرديات المكتشفة في مصر (البردية ٦٦ و٧٥ و٤٦) من بدايات القرن الثالث (٢٠٠م).
- **ما زال هناك فارق زمني بين الأصل وأقدم نسخة (حوالي ١٥٠ عام).**
- لا نستطيع أن نعتمد بالكامل على نص يوناني مأخوذ من منطقة واحدة فقط.
- نساخ مكتبة الإسكندرية كانوا على قدر كبير من الاحترافية، **سنفترض** أنهم سيحافظون على ما ينسخون.
- كون أن نساخ مكتبة الإسكندرية على قدر كبير من الاحترافية، **لا يعني أنهم كانوا أمناء في نقل النص دون تغيير**.
- **هل نساخ مكتبة الإسكندرية وصل إليهم النص الأصلي دون تغيير ؟**
- النص الأصلي لم يُكتب في مصر، ولا نعلم كيف وصل نص العهد إلى مصر. (كُتب في آسيا وأوروبا)
- نص العهد الجديد كان مختلفاً في العالم بأسره (القسطنطينية، قيصرية، الإسكندرية، الغربية).
- كنيسة الإسكندرية كانت دائماً تعاني من مشاكل لاهوتية وكريستولوجية.
- **بسبب المشاكل اللاهوتية والصراعات بين الأرثوذكس والمهرطقين تم تغيير نص العهد الجديد.**

- من الذي غير نص العهد الجديد في ذلك الوقت ؟ هؤلاء النساخ المحترفين.
- هذه الاختلافات كانت تؤدي إلى تغيير نص العهد الجديد ؟!
- من أجل حسم المشكلة بدليل كتابي أو محوي دليل كتابي كان سبباً للمشكلة.
- كان هناك من يهاجم المسيحية من خلال نصوص كتابية.
- كان المدافع المسيحي يقوم إما بحذف النص أو تغييره.

- Bart D. Ehrman: **The Orthodox Corruption of Scripture**, The Effect of Early Christological Controversies on the Text of the NT. (تأثير الصراعات الكريستولوجية)
- Wayne C. Kannaday: **Apologetic Discourse And The Scribal Tradition**, Evidence Of The Influence Of Apologetic Interests On The Text Of The Canonical Gospels.

- بارت إيرمان يتكلم عن الخلافات التي حدثت بين الفرق المسيحية المبكرة.
- واين كانادي يتحدث عن الخلافات التي حدثت بين المسيحيين وغير المسيحيين.
- هذه المشاكل كانت تحدث دائماً في مدينة الإسكندرية، هذه المشاكل أدت إلى تغيير نص العهد الجديد.
- الناسخ المحترف لا يعني أنه أمين في نقل النص.

الفجوة الزمنية والمجهول:

- كان أقدم مخطوطة معروفة عند العلماء هي السكندرية (القرن الخامس).
- في عام ١٨٤٤م تم اكتشاف المخطوطة السينائية في دير سانت كاترين في سيناء (القرن الرابع).
- الفارق الزمني بين الإسكندرية والسينائية = (٤٤٠م) – (٣٢٥م) = ١١٥ عام (قرن من الزمان).
- ما هو الفارق بين نص المخطوطة السينائية ونص المخطوطة الإسكندرية.
- يكفي أن المخطوطة السينائية لا تحتوي على **نهاية إنجيل مرقس** و**قصة المرأة الزانية**.
- هذا يعني أن في فارق زمني صغير قد تحدث تغييرات كبيرة جداً في النص.
- ما هو الفارق الزمني بين أقدم المخطوطات والنسخ الأصلي ؟ = (٢٠٠م) – (٦٠م) = ١٤٠ عام (قرن ونصف من الزمان).
- لا نستطيع أبداً أن نتخيل الفارق، ولعله بمثل الفارق بين السينائية والسكندرية.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

---

(٣) النظريات والأهداف – الجزء الأول

هدف الدراسة: (معرفة النص الأصلي)

- دراسة مخطوطات (يونانية، ترجمات قديمة، إقتباسات، كتابات الصلوات الكنسية) أي عمل أدبي ضاع اصله (العهد الجديد) في محاولة لإعادة تكوين النص الأصلي المفقود أو أقرب صوره له.

المنطق من وراء النقد النصي:

- عند كتابة أي مؤلف أدبي، نبدأ بوثيقة تحتوي على النص الأصلي.
- هذه الوثيقة تم نسخها يدوياً، ومن خلال هذا العمل اليدوي دخل إلى النص الأصلي أخطاء.
- تم تغيير النص الأصلي في خلال عملية نسخ النص يدوياً. أثناء انتقال النص.
- في مرحلة من المراحل الزمنية، الأصل أصبح مفقوداً، لم يعد في إمكاننا الرجوع إلى الأصل.
- النسخ الباقية لنا – بسب عملية النسخ اليدوي – جميعها مختلفة.
- أيا كانت حجم الاختلافات، ولكن هناك تغيير في طرأ على النص الأصلي.
- قلة الأخطاء أثناء عملية النسخ يسَهِّل من عمل الناقد النصي.
- وكلما زادت عدد الأخطاء في هذه النسخ كلما زادت صعوبة عمل الناقد النصي.

المصاعب التي يجدها الناقد النصي:

- المهندس رياض يوسف داود: **مدخل إلى النقد الكتابي** – صـ ٢٣
- (كان الكتاب يُنسخ نَسخ اليد في بداية العصر المسيحي وكانوا ينسخون بأدوات كتابية بدائية، عن نُسخ منسوخة، **ولقد أدخل النساخ الكثير من التبديل والتعديل على النصوص وتراكمَ بعضه على بعضه الآخر**، فكان النص الذي وصل آخر الأمر مثقلاً بألوان التبديل التي ظهرت في عدد كبير من القراءات؛ فما إن يصدر كتاب جديد حتى تنشر له نسخات مشحونة بالأغلاط.)

- وحي القرآن الكريم والأسلوب البلاغي اللغوي للقرآن الكريم، أسلوب رباني إلهي معجز.
- من مجرد قراءة القرآن الكريم تعلم يقيناً أنه من عند الله عز وجل.
- الكتاب المقدس، هو كتاب بأسلوب بشري بحت، ليس فيه من الألوهية شيء. (أسلوب فريد لا يقدر علي البشر)
- فرض جدلي: إذا قام شخص وأضاف في القرآن ما ليس منه، بمجرد القراءة سنعرف الفرق ونكتشف الإضافة.
- إذا قام شخص وأضاف في العهد الجديد ما ليس منه، ولم يظهر لي شاهد إضافة، لن أعرف أبداً أنها إضافة لأن الكتاب بالكامل أسلوب بشري نستطيع أن نقوم بتقليد أسلوب الكتابة الأصلية.
- هذه الإضافة ستبقى يقيناً دون اكتشاف إذا كان حجم الإضافة صغير.
- فرض جدلي: هذا هو النص الأصلي: كل الكتاب نافع للتعليم.

- وقمت بإضافة: كل الكتاب (هو موحى به من الله و) نافع للتعليم.
- لو لم يكن عندي شواهد إضافة، أعتقد جازماً أنه من المستحيل اكتشاف أن هذه العبارة مُضافة على النص الأصلي.
- هل مثل هذه الإضافة مخالفة أو معادية للمعتقد المسيحي ؟ بالطبع لا.
- إذن، مثل هذه الإضافة لن يشك فيها من يقوم بنسخ الكتاب فيما بعد، فسوف تترسخ في الكتاب في النسخ القادمة.

- Bart D. Ehrman: MISQUOTING JESUS – Page 134
- As we have already seen, we are never completely safe in saying that when the vast majority of manuscripts have one reading and only a couple have another, the majority are right. Sometimes a few manuscripts appear to be right even when all the others disagree. In part, this is because the vast majority of our manuscripts were produced hundreds and hundreds of years after the originals, and they themselves were copied not from the originals but from other, much later copies. **Once a change made its way into the manuscript tradition, it could be perpetuated until it became more commonly transmitted than the original wording**.

الترجمة: كما رأينا سابقاً، لا نكون مطمئنين تماماً عندما نقول أن الغالبية العظمى من المخطوطات التي تحتوي على قراءة ومجموعة أخرى قليلة تحتوي على قراءة أخرى، أن القراءة الموجودة في الأغلبية هي الصحيحة. في بعض الأحيان يتضح لنا أن بعض المخطوطات القليلة هي التي تحتوي على القراءة الصحيحة حتى إن خالفت جميع المخطوطات الأخرى. هذا بسبب أن أغلبية المخطوطات تم إنتاجها بعد الأصل بمئات السنين، وهذه المخطوطات نفسها منسوخة ليست من الأصل بل من نسخ أخرى متأخرة عن الأصل. **عندما يجد التغيير طريقه إلى التقليد النصي للمخطوطات، يمكن أن تثبت (ترسيخ القراءة، تنتشر في المخطوطات الأخرى) في التقليد حتى تكون أكثر انتشاراً حتى من الكلمات الأصلية**.

- هذا التغيير قام به مسيحي، والتغيير يكون دائماً موافقاً للعقيدة المسيحية.
- فعندما يقوم مسيحي آخر فيما بعد، ويقرأ النص الذي تم تغييره، سيجده موافقاً لعقيدته.
- فلا يشك أبداً في أن هذه الكلمات ليست أصلية، حيث أنه يعتقد أن كتابه يحتوي على معتقداته.

- Bart D. Ehrman: MISQUOTING JESUS – Page 57
- The only way mistakes get corrected is when a scribe recognizes that a predecessor has made an error and tries to resolve it. There is no guarantee, however, that a scribe who tries to correct a mistake corrects it correctly. That is, by changing what he thinks is an error, he may in fact change it incorrectly, so now there are three forms of the text: the original, the error, and the incorrect attempt to resolve the error. Mistakes multiply and get repeated; sometimes they get corrected and sometimes they get compounded. And so it goes. For centuries.

الترجمة: الطريقة الوحيدة التي يتم فيها تصحيح الأخطاء، هي عندما يكتشف أحدى النسخ السابقة تحتوي على خطأ (أحد النساخ السابقين له في مخطوطة معينة أحدث خطأ) فيحاول هو أن يصلحه. لا يوجد أي ضمان أن هذا التصحيح للخطأ يكون بإرجاع النص إلى أصله الصحيح. قد يكون بالفعل غير الخطأ بشكل آخر غير صحيح. وهكذا الآن أصبح لدينا ثلاث أشكال للنص: (١) النص الأصلي، (٢) الخطأ، (٣) المحاولة الخاطئة لتصحيح الخطأ. الأخطاء تتضاعف وتتكرر، في بعض الأحيان تُصحح، وفي بعض الأحيان تتعقد. وهكذا يستمر الأمر لمئات السنين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

---

(٤) النظريات والأهداف – الجزء الثاني

هدف الدراسة: (معرفة النص الأصلي)

- دراسة مخطوطات (يونانية، ترجمات قديمة، اقتباسات، كتابات الصلوات الكنسية) أي عمل أدبي ضاع أصله (العهد الجديد) في محاولة لإعادة تكوين النص الأصلي المفقود أو أقرب صورة له.

لماذا نستطيع أن نثق في إعادة تكوين نص أي كتاب إلا العهد الجديد؟:

- الفارق الجوهري والرئيسي بين مشكلة العهد الجديد في إعادة تكوين النص وأي كتاب آخر هو:
- أي كتاب آخر أثناء عملية انتقال النص، لم تكن هناك تغييرات متعمدة للنص.
- جميع الأخطاء التي حدثت في هذه الكتب، أخطاء نسخية غير متعمدة يستطيع أي ناقد أن يرجعها لأصلها الصحيح.
- التعامل مع نص العهد الجديد، لم يكن بمثل هذه الأمانة في النقل، وكان هناك من يغير النص لأسباب عديدة.
- هذه التغييرات المتعمدة لا نستطيع أبداً أن نكتشف وجودها إلا بشاهد لتغيير.

التعامل مع النص العهد الجديد:

- كانت هناك وجهات نظر مختلفة للعهد الجديد، ولكن في النهاية كان هناك من يغير النص أياً كان اعتقاده في النص.
- سواء كان يؤمن بأن النص كان مقدساً ولا يجب أن يكون فيه ثمة خطأ. (الروح القدس، التصحيح)
- أو كان يؤمن بأن النص بشري بحت لا يمت للإله بصلة.
- أو كان لا يقدس النص فيقوم بإفساده وتغييره عمداً.

- **عمل الناقد النصي استخراج الحق من بين ركام الباطل:**
- الأمر الطبيعي، أن الحق في المخطوطات أكثر بكثير من الباطل.
- بالنسبة للعهد لا نعلم على وجه التحديد، نسبة الحق والباطل في المخطوطات.

- لأن العهد الجديد حدث فيه تشوه مُتعمد للنص، أثناء انتقاله عبر الزمن، فأصبحت المهمة أصعب.
- أكبر درس تعلمته من خلال دراسة مخطوطات العهد الجديد: الذين استحفظوا على النص لم يعاملوه كنص مقدس.
- لأن الذين يقرءون نص الكتاب المقدس، يرون فيه **البشرية البحتة** ...
- أو يعتقدون أن النص هو **مقدس وإلهي لا يحتوي على أي خطأ** ...
- فعندما يجدون ما يتعارض مع عقولهم ...
- يفترضون أن النص نفسه يحتوي على خطأ، وأن هناك من جاء من قبلهم وأفسد النص ...
- فيقومون بتصحيحه حسب ما يرونه صحيحاً، ظناً منهم أنهم أعادوا الكتاب إلى أصله الصحيح.
- أو هناك تعامل آخر مع نص الكتاب: نص الكتاب المقدس، **موحى به من الروح القدس**.
- والكاهن أو المسيحي **مملوء من الروح القدس**، فيقوم بتغيير النص اعتقاداً منه على أن التغيير بوحي !
- هناك حال آخر من التعامل مع النص المقدس: هناك من المهرطقين والوثنيين من قاموا بإفساد النص المقدس.

- Philip Comfort: The Quest for the Original Text of the NT - Page 41
- [The Alands (1987: 69) go so far as to say that early Christian scribes felt free to make changes because they "**considered themselves filled with the Spirit**."]

الترجمة: عائلة نستل يذهبون إلى مدى بعيد، فيقولون أن النساخ المسيحيين الأوائل أحسوا بحرية في تغيير النص لأنهم اعتبروا أنفسهم مملوءين من الروح القدس.

كورت وباربرا آلاند: كتاب نص العهد الجديد – صـ ٦٩

standard and officially prescribed text. Even for later scribes, for example, the parallel passages of the Gospels were so familiar that they would adapt the text of one Gospel to that of another. They also felt themselves free to make corrections in the text, improving it by their own standards of correctness, whether grammatically, stylistically, or more substantively. This was all the more true of the early period, when the text had not yet attained canonical status, especially in the earliest period when Christians considered themselves filled with the Spirit. As a consequence the text of the early period was many-faceted,

- The Early Church Fathers: ANTE-NICENE FATHERS - Volume 4 - Fathers of the Third Century: Origen Against Celsus - Book II - Chap. XXVII
- [After this he says, that certain of the Christian believers, like persons who in a fit of drunkenness lay violent hands upon themselves, **have corrupted the Gospel from its original integrity**, to a threefold, and fourfold, and many-fold degree, and have remodeled it, so that they might be able to answer objections. Now I know of no others who have altered the Gospel, save the followers of **Marcion**, and those of **Valentinus**, and, I think, also those

of **Lucian**. But such an allegation is no charge against the Christian system, but against those who dared so to trifle with the Gospels.]

- الوثني كيلسس يتهم أوريجانوس (من آباء كنيسة الإسكندرية في القرن الثالث الميلادي) بان هناك بعض المسيحيين المؤمنين الذين قاموا بتحريف الإنجيل عن أصله، فقام أوريجانوس بالرد عليه قائلاً أنه لا يعرف أحداً قام بتحريف الإنجيل إلا: أتباع ماركيون، وأتباع فالينتينوس، وأتباع لوكيان.

۞ ما هو الفارق بين تعامل المسلم مع نص القرآن وغير المسلم مع العهد الجديد ؟:

- هل جميع آيات القرآن الكريم واضحة جلية في عيون المسلمين ؟
- بالتأكيد هناك بعض الآيات الموجودة في القرآن الكريم يرى فيها المسلم بعض الإشكالات.
- كيف يتعامل المسلم مع مثل هذه الإشكاليات ؟ هل يقوم بتغيير النص القرآني ؟
- هل يشك ولو للحظة أن الخطأ في النص القرآني ؟ وأنه يجب أن يقوم بتصحيحه ؟
- هل يشك ولو للحظة أن هناك من عبث بالنص القرآني وأدخل هذا الخطأ إلى المصحف ؟
- جميع هذه الأسئلة تلقى جواباً واحداً وهو: بالطبع لا.
- المسلم عندما يجد إشكالية في نص القرآن الكريم، يتهم عقله بالتقصير وعدم إدراك ما يريد الله أن يوصله للبشر.
- ولا يفكر ولو للحظة أن المشكلة في النص الذي يقوم بقراءته ولكن المشكلة فيمن يقرأ النص !
- عندما يحصل المسلم على العلم الكافي سواء معرفة في اللغة العربية أو الخلفية التاريخية لنزول الآية ...
- يفهم على الفور مقصود الآية، وتزول عنده الإشكالية، ويزيد إيماناً بأن هذا النص هو من عند الله ولا شك.
- هذا هو تعامل المسلم مع النص القرآني، ولكن للأسف تعامل المسيحي مع نص العهد الجديد مختلف.
- المشكلة ليست في وجود والاعتقادات المختلفة في ماهية نص العهد الجديد هل هو من عند الله أم لا.
- المشكلة الجوهرية هي أن المسيحي كان يتهم النص ويعتقد فيه أنه خطأ، فيقوم بتغيير النص عامداً متعمداً أياً كانت نيته.
- نسمع من المسيحيين أن التغييرات كانت بنية حسنة، سواء كانت بنوايا حسنة أو سيئة، ففي النهاية تم تحريف النص عن أصله.
- هناك من كان يقوم بتغيير النص وهو يعتقد جازماً أنه يفعل خيراً. (يرجع النص إلى أصله الصحيح)
- على سبيل المثال: ما كان يعتقده القديس أمبروسيوس في مشكلة نص (مرقس ١٣/٣٢) الذي يقول: **ولا الابن** إلا الآب.
- إنجيل مرقس ١٣/٣٢ وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد ولا الملائكة الذين في السماء **ولا الابن** إلا الآب.
- طبعاً، لا خلاف أن هذا النص يحتوي على مشكلة لاهوتية قوية، وهي نفي علم الساعة عن الابن.
- القديس أمبروسيوس كان يعلم بوجود عبارة (ولا الابن) في النص المقدس، وكان يعلم بوجود الإشكالية اللاهوتية.

القديس أمبروسيوس أسقف ميلان: شرح الإيمان المسيحي – الجزء الثاني – الكتاب الخامس، الفصل السادس عشر، الفقرة ١٩٢ – المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائية – نصوص آبائية ١٤٤ – ص١٩٨ (فهم يقولون: مكتوب "**أما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن إلا الآب**"(مر ١٣/٣٢). أول كل شيء، فإن المخطوطات اليونانية القديمة لا تحوي الكلمات "ولا الابن". ولكن ليس من المستغرب أن الذين أفسدوا الكتب المقدسة قد أضافوا هذه العبارة أيضاً. ويبدو واضحاً تماماً أن سبب إضافتها هو نشر مثل هذا التجديف.) في الهامش: (هذه نقطة

هامة ينبهنا لها القديس أمبروسيوس. وقد رجعنا إلى الإنجيل باللغة اليونانية التي يحوي جهازاً مفصلاً يبين كل المخطوطات اليونانية فوجدنا أن هذه العبارة "ولا الابن" غير موجودة في بعض المخطوطات.)

تعامل علماء النقد النصي مع النص:

- عبارة (ولا الابن) أصلية ولا خلاف عليها. (هذا في إنجيل مرقس)
- عبارة (ولا الابن) في إنجيل متى أيضاً أصلية، ولكن هناك مخطوطات تحذف عبارة ولا الابن رغم وجودها في أقدم المخطوطات.
- ما هو سبب الحذف ؟ النساخ وجدوا صعوبة بالغة في تقبل أن الابن لا يعرف الساعة. الحل: احذف العبارة.

خُلاصة القول:

- المسلم لا يشك أبداً في نص كتابه المقدس والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.
- أما المسيحي، أياً كانت نظرته لنص الكتاب، فإنه لا يتوانى في التشكيك في النص الذي قد يعتقد بأنه من عند الله.

جميع هذه الأشكال الخاصة بالتعامل مع نص العهد الجديد أدى إلى صعوبة أو بالأحرى استحالة إعادة تكوين الأصول، بسبب هذه التغييرات المتعمدة للنص أثناء انتقاله عبر الأجيال. جميع الكتب الأخرى لم يكن هناك من يقوم بتغيير النص عمداً، فكانت الأخطاء التي تدخل إلى النص أثناء انتقاله عبر الأجيال **مجرد أخطاء هجائية تافهة يستطيع أي طفل من مجرد النظر أن يقوم بتنقيحها**، ولكن إذا دخل النص تغييرات عن عمد، أصبحت القضية أصعب بكثير جداً، حتى قال العلماء باستحالة إعادة تكوين النص الأصلي من جديد. وصدق ولا بد أن أيه ؟ أن تصدق.

مثال حي لنعرف مدى صعوبة (استحالة) اكتشاف التغييرات المتعمدة إلا بشاهد:

- سوف نفحص مقالة كتبها فادي الكسندر، هذه المقالة تم تحريفها، فهل نستطيع اكتشاف مكان التحريف ؟

هذا الإصدار من التدوينة هي النسخة الوحيدة التي وصلت لنا

٢٦ مارس، ٢٠١٠

حماقة الجاهل

هناك مثل كتبه سليمان يقول:"لاَ تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حَمَاقَتِهِ لِئَلاَّ تَعْدِلَهُ أَنْتَ" (أم ٢٦ : ٤). و لكن هناك مثل آخر كتبه سليمان أيضاً فوراً بعد الأول يقول:"جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حَمَاقَتِهِ لِئَلاَّ يَكُونَ حَكِيماً فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ" (أم ٢٦ : ٥). ما الذى يجب أن أفعله بالضبط: أجاوب الجاهل بحسب حماقته أم لا؟ أول مرة قرأت هذين المثلين قلت فى نفسى:"عزيزى سليمان، هل أنت متناقض أم ماذا بالضبط؟". لكن قرأت النص أكثر من مرة، و ربما يكون هذا الموضوع هو الوحيد الذى لم اقرأ عنه أى شىء، و تعاملت معه بنفسى مباشرةً. المثل الأول يقول النفى لئلا "تعدله أنت"، أى لا تجاوب الجاهل بحسب حماقته لئلا تكون مثله. ما الذى يعنيه هذا؟ يعنى أن جملة "بحسب حماقته" فى هذا المثل تعنى أن تكون أحمق مثله. أى أن هذا المثل يقول لا تجاوب هذا الشخص بحماقة مثل حماقته لئلا تكون أحمق مثله. لكن المثل الثانى الذى يقول الإيجاب يعطى السبب "لئلا يكون حكيماً فى عينى نفسه". هذا يعنى أن الحماقة الثانية المقصودة فى المثل الثانى هو تلك الحماقة التى ارتكبها الجاهل، و مطلوب منى أن أجاوبه عنها ليعرف ما الذى يفعله فيفهم أنه جاهل و ليس حكيم.

آها، آسف سليمان، فيبدو أنك لست متناقضاً كما ظننت!

- إن كانت هذه هي الصورة الوحيدة للتدوينة، لن أشك أبداً أن هذه نسخة مُحرفة عن الأصل.

٢٦ مارس، ٢٠١٠

حماقة الجاهل

هناك مثل كتبه سليمان يقول:"لاَ تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حَمَاقَتِهِ لِئَلاَّ تَعْدِلَهُ أَنْتَ" (أم ٢٦ : ٤). و لكن هناك مثل آخر كتبه سليمان أيضاً فوراً بعد الأول يقول:"جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حَمَاقَتِهِ لِئَلاَّ يَكُونَ حَكِيماً فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ" (أم ٢٦ : ٥). ما الذى يجب أن أفعله بالضبط: أجاوب الجاهل بحسب حماقته أم لا؟ أول مرة قرأت هذين المثلين قلت فى نفسى:"عزيزى الله، هل أنت مجنون أم ماذا بالضبط؟". لكن قرأت النص أكثر من مرة، و ربما يكون هذا الموضوع هو الوحيد الذى لم اقرأ عنه أى شىء، و تعاملت معه بنفسى مباشرةً. المثل الأول يقول النفى لئلا "تعدله أنت"، أى لا تجاوب الجاهل بحسب حماقته لئلا تكون مثله. ما الذى يعنيه هذا؟ يعنى أن جملة "بحسب حماقته" فى هذا المثل تعنى أن تكون أحمق مثله. أى أن هذا المثل يقول لا تجاوب هذا الشخص بحماقة مثل حماقته لئلا تكون أحمق مثله. لكن المثل الثانى الذى يقول الإيجاب يعطى السبب "لئلا يكون حكيماً فى عينى نفسه". هذا يعنى أن الحماقة الثانية المقصودة فى المثل الثانى هو تلك الحماقة التى ارتكبها الجاهل، و مطلوب منى أن أجاوبه عنها ليعرف ما الذى يفعله فيفهم أنه جاهل و ليس حكيم.

آها، آسف الله، فيبدو أنك لست مجنوناً كما ظننت!

- إن كنت قد قرأت من البداية النسخة المحرفة، وليس عندي أي شاهد آخر للمقالة ...
- لن أتخيل أبداً أنه خاطب الله عز وجل بمثل هذه السفالة وقلة الأدب.

- كم كلمة في هذه المقالة ظلت أصلية ولم تُحرف ؟ كل المقالة ظلت سليمة إلا أربع كلمات.
- بنسبة مئوية، هذا التحريف لا يتعدى كنسبة مئوية من النص الأصلي الـ ١%.
- ١% فقط من النص الأصلي تم تحريفه، وظل ٩٩% من المقالة دون تحريف.
- ولكن ما هي أهمية هذا الـ ١% الذي تم تحريف ؟ يُعد بأهمية المقالة كلها.

خلاصة القول:

- قد يحدث تحريف في النص، ولن نستطيع أبداً أن نتخيل أماكن التحريف إلا بشاهد.
- تأثير التحريف ليس بالكم، ولكن التحريف حتى لو كان قليلاً فقد يكون مؤثراً جداً.
- هناك من يدعي: بما أن (بحسب إحصائياته هو) التحريف كان بنسبة مئوية قليلة جداً، فإن النص سليم ونستطيع أن نثق فيه.
- ولكن تذكر دائماً أهمية التحريف الذي قام به فادي، مجرد تغيير أربع كلمات، عندما عرفت التحريف احتقرت المُحرف.
- وأدركت أن هذه الأربع كلمات بأهمية المقالة بأكملها.

أنصح بقراءة مقالة الأخ الفاضل أيمن التركي: كيف تحرف كتابك المقدس

http://aymanturky.blogspot.com/2010/03/blog-post.html

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

---

(٥) النظريات والأهداف – الجزء الثالث
اكتشاف الأخطاء وعجز النقد النصي

هدف الدراسة: (معرفة النص الأصلي)

- دراسة مخطوطات (يونانية، ترجمات قديمة، اقتباسات، كتابات الصلوات الكنسية)
- أي عمل أدبي ضاع أصله (العهد الجديد)
- في محاولة لإعادة تكوين النص الأصلي المفقود أو أقرب صورة له.

عمل الناقد النصي:

١. **تصحيح** : معرفة التغييرات التي حدثت للنص الأصلي. **(تبديلات وتغيرات)**
٢. **تنقيح** : معرفة أماكن الإضافة على النص الأصلي. **(إضافات وزيادات)**

۞ أسئلة في غاية الأهمية:

- كيف يعرف الناقد الأماكن التي تحتوي على تغييرات حتى يقوم بإرجاعها للأصل ؟
- كيف يعرف الناقد الأماكن التي تحتوي على زيادات حتى يقوم بحذفها ؟
- عن طريق المقارنة يكتشف الاختلافات.
- ومن خلال أماكن الاختلافات في المخطوطات يعلم أن في هذه الأماكن مشاكل.
- بعض المخطوطات تحتوي على تصحيحات في أماكن معينة.
- هذه التصحيحات توضح أن هذا المكان في النص يحتوي على مشكلة.
- من خلال دراسة المشكلة نستطيع معرفة إذا كانت إضافة أو حذف أو تغيير.
- **هل يستطيع الناقد أن يكتشف جميع المشاكل أو الأخطاء الطارئة على النص الأصلي ؟**
- إن كان الناقد يستطيع أن يكتشف جميع المشاكل، فإنه بذلك قد أعاد تكوين النص الأصلية بنسبة ١٠٠%.
- بقدر المشاكل التي لم اكتشفها، وبقدر عدم ثقتي في النتائج التي حصلت عليها، يكون بعدي عن النص الأصلي.

۞ ما هو التعامل مع الحذف ؟ (أريد استرجاع ما تم حذفه)

- من أين يأتي بمعرفة أن هناك حذف ؟
- هناك مخطوطات قديمة تحتوي على النصوص المحذوفة. (نستطيع إرجاع النصوص)
- إذا تم الحذف في زمن مبكر جداً ولا يوجد شاهد للقراءة قبل الحذف. (لا نستطيع إرجاع النصوص)
- لن نستطيع أبداً أن نعرف إن كان هناك نصوصاً تم حذفها من العهد الجديد.

۞ ما هو التعامل مع الإضافات ؟ (أريد حذف هذه الإضافة)

- من أين يأتي بمعرفة أن هناك إضافة ؟
- هناك مخطوطات قديمة تحتوي على السفر قبل الإضافة. (نستطيع حذف الإضافة)
- إذا تمت الإضافة في زمن مبكر جداً ولا يوجد شاهد للقراءة قبل الإضافة. (لا نستطيع حذف النصوص)
- **مثال حي**: الإصحاح ٢١ من إنجيل يوحنا. شبه إجماع من العلماء أنها إضافة على الإنجيل.
- هي يستطيع الناقد أن يقوم بحذف هذا الإصحاح ؟ لا يستطيع الحذف إلا بشاهد.
- **نهاية إنجيل مرقس**: لولا وجود المخطوطة السينائية والفاتيكانية لما استطاع الناقد حذف هذه النصوص.

- Philip Comfort: The Quest for the Original Text of the NT – Page 20

[Books such as Matthew, Luke, the Pastoral Epistles, the general Epistles, and Revelation seem to have been produced in only one edition from the onset. But other books seem to have gone through two stages: a book was first written, edited, and published, afterward, it was reedited

[redacted] and published afresh. This seems to be the case for books such as John (published first with twenty chapters and later with an appended chapter).]

- Bart D. Ehrman: Misquoting Jesus - Page 61

[Readers have long noted, for example, that chapter 21 appears to be a later add-on. The Gospel certainly seems to come to an end in 20:30,31; and the events of chapter 21 seem to be a kind of afterthought, possibly added to fill out the stories of Jesus's resurrection appearances and to explain that when the "beloved disciple" responsible for narrating the traditions in the Gospel had died, this was not unforeseen (cf. 21:22,23).]

مثل هذه الإضافة تحدي لعلم النقد النصي

- Kurt Aland & Barbara Aland: The Text of the New Testament - Page 297

[This is not, however, the final word, because the competence of New Testament textual criticism is **restricted to the state of the New Testament text from the moment it began its literary history through transcription for distribution**. All events prior to this are beyond its scope.]

- دقة النقد النصي للعهد الجديد مُقَيَّد بـ بداية تاريخ انتقال النص.
- دقة النصي مقيد بأقدم مخطوطة متاحة.
- أي شيء حدث في النص قبل أقدم مخطوطة خارج دائرة معرفة الناقد النصي.

- الناقد النصي "المسكين" يقرر النص الأصلي بحسب المخطوطات والشواهد المتاحة لديه، ولا يستطيع اختراع قراءة جديدة غير موجودة في الشواهد المتاحة. (نص العهد الجديد محدود بحسب الشواهد المتاحة)

تعريف كلمة قراءة ؟ (Variant Reading)

- Variant اختلاف
- Reading قراءة : ما يقرأه في مخطوطة معينة (شكل النص في مخطوطة معينة)
- إذا اتفقت جميع المخطوطات على شكل واحد للنص، إذن هناك قراءة واحدة للنص.
- إذا اختلفت المخطوطات على عدة أشكال للنص الواحد، إذن هناك قراءات متعددة للنص الواحد.
- القاعدة الذهبية: الناقد يجب عليه أن يختار قراءة واحدة فقط بين القراءات الموجودة في المخطوطات.
- صاحب العمل الأدبي كتب كتابه في شكل واحد فقط، أي قراءة واحد فقط هي الصحيحة.

احتمالات القراءات ؟

- عندما نقارن المخطوطات سنجد أشكال مختلفة كثيرة للنص الواحد.
- لا بد لي أن أختار شكل من الأشكال التي أجدها في المخطوطات.
- **النص الأصلي ما زال باقياً وسط الأشكال التي أجدها للنص في المخطوطات.**
- هل بالضرورة أن اختياري يكون صواباً ؟ ليس ضرورياً أن يكون اختياري صواباً.
- **جميع القراءات الموجودة في المخطوطات لا تحتوي على النص الأصلي.**
- ولا قراءة صحيحة، والجميع أخطأ، والقراءة الأصلية ضاعت ولا نستطيع استرجاعها.
- حتى في هذه الحالة لا بد أن اختار شكلاً معيناً للنص فيكون الأقرب للأصلي ولكنه ليس الأصل.
- أنا لم أرى بعيني النص الأصلي، فلا أعرف ما هي القراءة الأصلية، لا يستطيع أحد أن يجزم بأن اختياره صحيحاً.
- ولكن الناقد يختار القراءة بحسب الأدلة والبراهين التي ترجح قراءة على أخرى.

- Bart D. Ehrman: Misquoting Jesus – Page 62

[And so we must rest content knowing that getting back to the earliest attainable version is the best we can do, whether or not we have reached back to the "original" text. This oldest form of the text is no doubt closely (very closely) related to what the author originally wrote, and so it is the basis for our interpretation of his teaching.]

الفرق بين القراءة القرآنية والقراءات في المخطوطات:

- قراءات المخطوطات من أخطاء النساخ وتغيرهم في النص.
- قراءات المخطوطات هي أشياء طارئة على النص الأصلي يجب التخلص منه.
- القراءة القرآنية وحي إلهي ولها سند إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

هل نستطيع تطبيق النقد النصي على القرآن الكريم ؟

- الإجابة: لا، لأن القرآن الكريم ليس نصاً مكتوباً وإنما كلام يُتلى منقول شفاهة.
- هذا الكلام المنقول يحتوي على أحكام مُعينة للتلاوة لا نستطيع أن نحفظها في ورقة.
- القرآن كريم كلام الله عز وجل نقله جبريل عليه السلام مشافهة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
- أصل القرآن الكريم ليس مخطوطة أو وثيقة وإنما كلام يقرأ منقول شفاهة.
- أحكام التجويد: هل نستطيع تدوينها في مخطوطة ؟ لا نستطيع (تفخيم، قلقلة، إدغام، إخفاء، غنة، مد، إشمام).
- والقرآن الكريم دون هذه الأحكام ليس كما أنزله الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
- لماذا تم تدوين النص القرآني على ورق ؟ من أجل تذكير الحفاظ بما حفظوه شفاهةً من النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

- عندما يرجع إلى المصحف يتذكر ما تعلمه من النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقرأ قراءة صحيحة.
- لذلك عندما نعطي المصحف (مُرَمَّز بالألوان) إلى شخص لم يتعلم القرآن شفاهة لن يستطيع أن يقرأ قراءةً صحيحة.
- ما هو أصل القرآن الكريم ؟ هل هي مخطوطة كتبها النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؟ لا.
- لا نستطيع تطبيق النقد النصي على القرآن لأن الأصل المراد إعادة تكوينه لا يمكن تدوينه في مخطوطة.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

---

(٦) الأهداف والتطبيقات

- أصبح لدينا جميع المفاهيم الخاصة بالنقد النصي.
- والآن أصبحنا في مرحلة تطبيق النقد النصي على المخطوطات اليونانية.
- دراسة مخطوطات (يونانية، ترجمات قديمة، اقتباسات، كتابات الصلوات الكنسية)
- أي عمل أدبي ضاع أصله (العهد الجديد)
- في محاولة لإعادة تكوين النص الأصلي المفقود أو أقرب صوره له.
- المخطوطات مليئة بالاختلافات، ولا نستطيع الرجوع إلى الأصول.
- لذلك يجب علينا أن نبذل مجهود من أجل اختيار أي القراءة سنضعها في النص.
- القراءات التي نجدها في المخطوطات: لا نستطيع معرفة إذا كانت القراءة الأصلية ما زالت باقية أم لا.
- ولكن أياً كان الوضع، يجب على الناقد أن يقوم باختيار قراءة واحدة من بين القراءات المتوفرة.

بداية عمل الناقد النصي:

- ❖ النقد النصي عملية تتبعية، من النسخ التي بين أيدينا الآن إلى النسخة الأصلية.
- ❖ الناقد النصي يبدأ بنص مُعين للكتاب، هذا النص متأخر وفاسد. (النص اليوناني المطبوع في القرن الـ 16)
- ❖ يبدأ على سبيل المثال بـ متى 1/1: كتاب ميلاد يسوع المسيح بن داود بن إبراهيم.

Mat 1:1 Βίβλος γενέσεως Ἰησοῦ Χριστοῦ, υἱοῦ Δαυίδ, υἱοῦ Ἀβραάμ.

- قراءة جميع المخطوطات المتاحة التي تحتوي على النص. (الأدلة الخارجية)
- حصر لجميع أشكال النص الموجودة في المخطوطات. (تجميع القراءات المختلفة)
- ترتيب القراءات المختلفة و وضع شواهد كل قراءة أمامها. (كل قراءة والشواهد الخاصة بها)
- دراسة الأدلة الخارجية والأدلة الداخلية لكل قراءة.

المخطوطات التي تحتوي على متى 1/1: السينائية، الفاتيكانية، السكندرية، الأفرايمية، واشنجطون، بيزا، الخ.

الشكل (1): السينائية، الفاتيكانية.

الشكل (2): السكندرية، الأفرايمية.

الشكل (3): واشنجطون، بيزا.

- إذا حدث ووجدت جميع المخطوطات متفقة على شكل واحد للنص، الناقد النصي يضع النص كما وجدها في المخطوطات.
- نص متى 28/19: اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم **الآب والابن والروح القدس**.
- هذا النص عليه شبه إجماع بين العلماء المدققين أن النص الأصلي لم يكن فيه صيغة تثليثية.
- ولكن جميع المخطوطات اليونانية تحتوي على هذه الصيغة.
- العلماء يعلمون جيداً أن هذا النص تم تحريفه في زمن مبكر جداً، ولا يوجد شاهد للتحريف وسط المخطوطات المتاحة.
- الأب المطران كيرولوس سليم بسترس: كتاب اللاهوت المسيحي والإنسان المعاصر - ص48

[فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ - يرجح مفسروا الكتاب المقدس أن هذه الوصية التي **وضعها** الإنجيل على لسان يسوع **ليست من يسوع نفسه** - المعمودية في السنوات الأولى كانت تعطى باسم يسوع المسيح أو باسم الرب يسوع.]

- النص الأصلي قد يضيع تماماً من المخطوطات المتاحة ولا يبقى إلا الشكل الفاسد للنص.

كيف أرجح قراءة على أخرى ؟ (قواعد النقد النصي):

١. **دراسة الأدلة الخارجية:** (كل ما يتعلق بالمخطوطات)
٢. **الأدلة الداخلية:** (أسباب وجود القراءات - الاتفاق مع أسلوب الكاتب)

القاعدة الرئيسية في ترجيح أي قراءة على أخرى:

القراءة التي توضح سبب وجود القراءات الأخرى هي المفضلة.

الناقد النصي لا يستطيع اختلاق شكل جديد للنص غير موجود في المخطوطات المتاحة.

المخطوطات اليونانية هي صاحبة السلطان الأعلى في تحديد القراءة المفضلة.

التي توضح سبب وجود القراءات الأخرى:

- **أقوم باختيار قراءة على أنها هي المفضلة.**
- **ثم اتسائل: هل استطيع تبرير وجود القراءات الأخرى في المخطوطات ؟**
- **أي قراءة في المخطوطات لها سبب وجود، ولم تهبط علينا من السماء.**
- **يوحنا ٨/٧: أنا (لن | ليس بعد) أصعد إلى هذا العيد.**
- **عندما أختار قراءة (ليس بعد) هناك مخطوطات تحتوي على قراءة (لن).**
- **يجب عليَّ تبرير وجود قراءة (لن) في المخطوطات. (خطا عن سهوا - تغيير متعمد)**
- **مرقس ٢/١: كما هو مكتوب في (أشعياء النبي | الأنبياء).**
- **قراءة أشعياء هي الأصلي. كيف أبرر وجود الأنبياء ؟**
- **وجدوا خطا تاريخي في نسبة الاقتباس إلى أشعياء، فتم تغييرها إلى الأنبياء.**

الأدلة الخارجية:

- نبدأ في دراسة الشواهد (لكل قراءة يبحث عن الآتي):
  - أقدمية الشواهد. (البرديات، مخطوطات الأحرف الكبيرة، الترجمات)
  - التوزيع الجغرافي للشهواد. (النصوص اليونانية المختلفة)
  - جودة أو قوة الشواهد مسألة خلافية بين العلماء بحسب وجهة نظر العالم.

- المخطوطة السينائية كانت أهم مخطوطة عند قسطنطين تشيندورف.
- المخطوطة الفاتيكانية كانت أهم مخطوطة عند وست كوت و هورت.

✓ **النص السكندري**: مخطوطات **كنيسة الإسكندرية**.
✓ **النص القيصري**: مخطوطات **كنيسة قيصرية** (فلسطين).
✓ **النص البيزنطي**: مخطوطات **كنيسة القسطنطينية** (آسيا).
✓ النص الغربي: مخطوطات **كنائس فرنسا وإيطاليا**.



- الفاصلة اليوحناوية - ١يو٥/٧ (الذين يشهدون (في السماء) هم ثلاثة (**الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة**) الروح والماء والدم وهؤلاء الثلاثة في الواحد.)
- الكلمات بين الأقواس غير موجودة في أغلبية مخطوطات العهد الجديد اليونانية.
- موجودة فقط في تسع مخطوطات أقدمها من القرن الخامس عشر.
- وموجودة في بعض المخطوطات اللاتينية القديمة. (مخطوطات نص غربي: إيطاليا)
- المشكلة: التوزيع الجغرافي ليس دائماً في صالح القراءة الأصلية.
- أقدم المخطوطات اليونانية، نص سكندري، وأقدم مخطوطة نص بيزنطي يوناني من القرن الخامس.
- المخطوطات الموزعة على العالم لا تظهر لنا إلا في القرن الخامس.

مثال رائع على مشكلة التوزيع الجغرافي:

Mat 27:17 ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس: «من تريدون أن أطلق لكم؟ [يسوع] باراباس أم يسوع الذي يدعى المسيح؟»

Mt 27.17 συνηγμένων οὖν αὐτῶν εἶπεν αὐτοῖς ὁ Πιλᾶτος, Τίνα θέλετε ἀπολύσω ὑμῖν, [Ἰησοῦν τὸν] Βαραββᾶν ἢ Ἰησοῦν τὸν λεγόμενον Χριστόν;

17 {C} Ἰησοῦν τὸν Βαραββᾶν (Θ 700* omit τόν) ƒ1 syrs, pal_mss arm geo2 Origenlat mssacc. to Origen gr

τὸν Βαραββᾶν B 1010 Origen msacc. to Origen lat

Βαραββᾶν א A D L W Δ ƒ13 33 157 180 205 565 579 597 700c 892 1006 1071 1241 1243 1292 1342 1424 1505 Byz [E F G H Σ] Lect copsa, meg, bo Diatessaronarm

Βαραββᾶν or τὸν Βαραββᾶν ita, aur, b, c, d, f, ff_1, ff_2, g_1, h, l, q, r_1 vg syrp, h, pal_ms eth geo1 slav

الأدلة الداخلية:

يجب على الناقد أن يشرح سبب وجود جميع القراءات !

إذا اختار الناقد قراءة مُعَيَّنة كمفضلة، يجب عليه أن يشرح سبب وجود القراءات الأخرى.

إذا فشل في إيجاد أسباب لوجود القراءات الأخرى في المخطوطات، إذن القراءة المختارة ليست هي المفضلة.

- **أسباب وجود القراءات:**
  - تغيير (خطأ هجائي) أو خطأ غير مقصود (خطأ بصري أو سمعي).
  - تغيير مقصود عن عمد.
  - القراءة التي توضح سبب وجود القراءات الأخرى هي الأصلية.
  - الإحتمالية النسخية. (مثل تغيير كلمة الذي إلى الله 1 تي 3 : 16)
  - القراءة الأكثر صعوبة من وجهة نظر الناسخ. (سيحاول الناسخ تغييرها أو محوها)
  - القراءة الأقصر. (غالباً ما حاول الناسخ إضافة أشياء على النص الأصلي)
  - الإتفاق مع الأسلوب العام للمؤلف. (من الناحية اللغوية أو اللاهوتية)

۞ بعد تحديد القراءة المفضلة:

• **ترتيب للقراءات** (**الاختلافات الموجودة في المخطوطات اليونانية**):

الترتيب بحسب تطور القراءات بدءً من القراءة المفضلة إلى القراءة الأخيرة.

(أقوم بترتيب القراءات بعد تحديد القراءة المفضلة.)

١. في بداية الأمر كان هناك النص الأصلي.
٢. هذا النص الأصلي تم تغييره أثناء انتقال النص عبر الأجيال.
٣. هذه التغييرات تمت على مراحل معينة، النص الأصلي تغير إلى شكل معين، ثم تم تغيير هذا الشكل إلى آخر الخ.
٤. أتتبع هذه التغييرات من آخر تغيير حدث إلى أن أصل إلى القراءة الأصلية. (إن استطعت)
٥. فعندما أقوم بترتيب القراءات، ترتب بحسب تسلسل التغيير.

على سبيل المثال:

(0) بدء إنجيل يسوع. (لم تعد موجودة)

(1) بدء الإنجيل ليسوع.

(2) بدء الإنجيل ليسوع المسيح.

(3) بدء الإنجيل ليسوع المسيح ابن الله.

(1) بدء الإنجيل ليسوع (في أقدم المخطوطات).

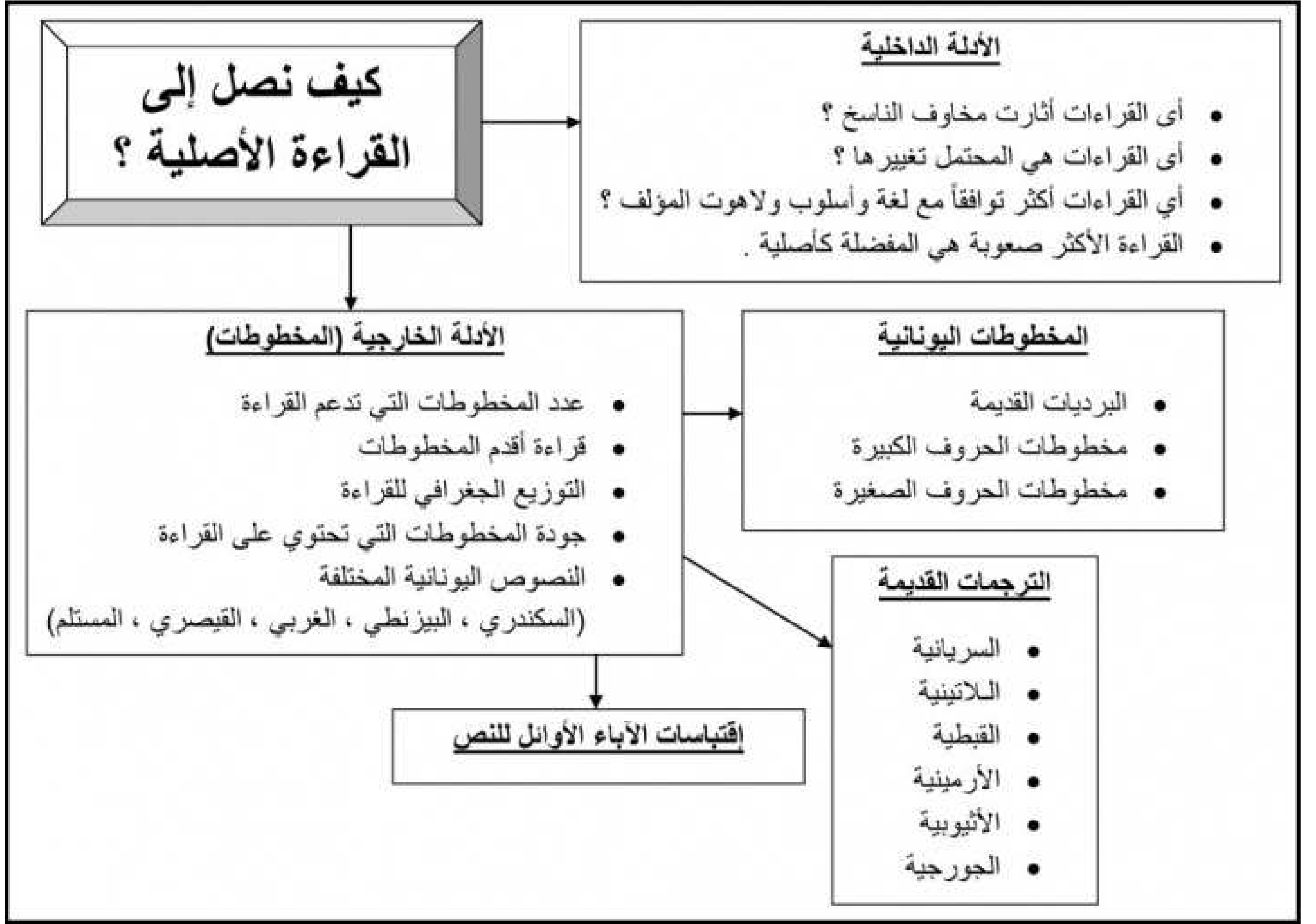
(2) بدء الإنجيل ليسوع المسيح (في مخطوطات من القرن العاشر).

(3) بدء الإنجيل ليسوع المسيح ابن الله (في مخطوطات من القرن السادس عشر).

• **ترتيب الشواهد** (**بحسب أهمية الشاهد | الأقدمية**):

(**المخطوطات اليونانية، الترجمات القديمة، اقتباسات الآباء**)

- **البرديات.**
- **مخطوطات الأحرف الكبيرة.**
- **مخطوطات الأحرف الصغيرة.**
- **مخطوطات القراءات الكنسية.**
- الترجمات القديمة: القبطية ثم اللاتينية ثم السريانية ...
- اقتباسات الآباء: اليونان ثم اللاتين.



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

---

(٧) الأخطاء الموجودة في المخطوطات

المهمة الرئيسية للناقد النصي الماهر:

- الناقد النصي يختار بين القراءات الموجودة في المخطوطات. (**١**) إضافة، (**٢**) حذف، (**٣**) تغيير.
- لا يستطيع الناقد النصي أن يقوم باختراع قراءة لم يجدها في شاهد من شواهد الكتاب.

١. قراءة نجد فيها النص طويل: قراءة الإثبات. (الجزء الذي عليه خلاف أثبتناه في النص)
٢. قراءة نجد فيها النص قصير: قراءة الحذف. (الجزء الذي عليه خلاف حذفناه من النص)
٣. لفظة معينة عليها خلاف بين المخطوطات.

١يو٥/٧-٨: فإن هنالك ثلاثة شهود [**في السماء، الآب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد. ٨ والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة:**] الروح، والماء، والدم. وهؤلاء الثلاثة هم في الواحد.

القراءة القصيرة: **١يو٥/٧-٨:** فإن هنالك ثلاثة شهود **٨** الروح، والماء، والدم. وهؤلاء الثلاثة هم في الواحد. (قراءة الحذف)

القراءة الطويلة: **١يو٥/٧-٨:** فإن هنالك ثلاثة شهود في السماء، الآب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد. **٨** والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة: الروح، والماء، والدم. وهؤلاء الثلاثة هم في الواحد. (قراءة الإثبات)

يوحنا ٨/٧: أنا (ليس بعد | لن) أصعد إلى هذا العيد.

(GNT) ἐγὼ **οὔπω** (ليس بعد) ἀναβαίνω εἰς τὴν ἑορτὴν ταύτην

(NA26) ἐγὼ **οὐκ** (لن) ἀναβαίνω εἰς τὴν ἑορτὴν ταύτην

- يجب على الناقد أن يشرح سبب وجود جميع القراءات !
- إذا اختار الناقد قراءة مُعَيَّنة كمفضلة، يجب عليه أن يشرح سبب وجود القراءات الأخرى.
- إذا فشل في إيجاد أسباب لوجود القراءات الأخرى في المخطوطات، إذن القراءة المختارة ليست هي المفضلة.

- هذه الأخطاء ليست من أصل النص.
- كل ما هو طارئ على النص الأصلي.

- لفظة "**خطأ**"، توضح شيء حادث غير مقصود حدوثه.
- لفظة "**تغيير**"، توضح الحالة الأصلية لم تعد موجودة، سواء بقصد أو بدون قصد.

تعريف كلمة خطأ (Error) بالنسبة لعلماء النقد النصي:

- كل ما هو طارئ على النص الأصلي، سواء بقصد أو بدون قصد.
- Transcriptional Errors: أخطاء أثناء عملية النسخ.

أنواع التغييرات في النص:

١. Unintentional Changes تغييرات أو أخطاء غير مقصودة.
٢. Deliberate Changes تغيير مقصود ومُتعمد.

۞ الأخطاء الغير مقصودة:

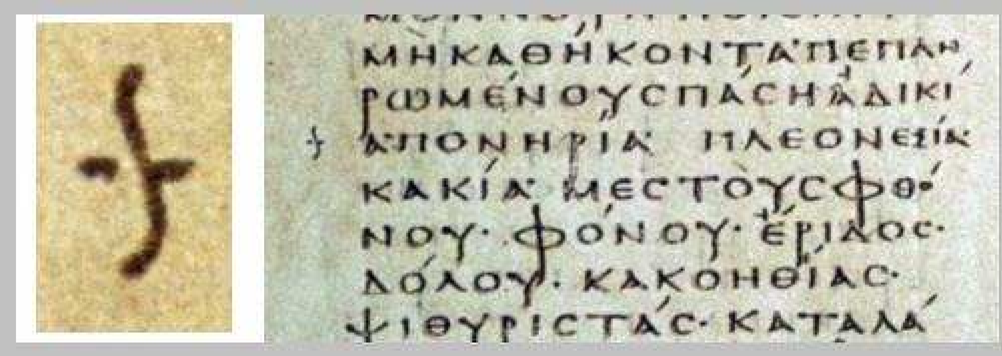
(جميعها أشياء متعلقة بالإنسان نفسه)

١. Faulty Eyesight أخطاء بصرية.
٢. Faulty Hearing أخطاء سماعية. (غالباً لا يستطيع التفريق بين الحروف المتحركة)
٣. Errors of the Mind أخطاء خاصة بالإسترجاع من الذاكرة.

۞ الأخطاء البصرية:

١. Dittography تكرار لسبب غير محدد (حرف، كلمة، عبارة).
٢. Haplography قفزة عين لسبب غير محدد تتسبب في حذف (حرف، كلمة، عبارة).
٣. Homoeoarchton خطأ بصري بسبب البدايات المتشابهة. (كلمة أو عبارة)
٤. Homoeoteleuton خطأ بصري بسبب النهاية المتشابهة. (كلمة أو عبارة)
٥. Transposition تغيير في الترتيب (حرف، كلمة، عبارة).

في الصفحة رقم ١٤٤٦ من المخطوطة الفاتيكانية تظهر علامة نقدية في شكل غريب. تظهر العلامة النقدية المعروفة كنقطتين أفقيتين يمر من بينهما موجة رأسية ، وهذه العلامة لم تظهر إلا مرة واحدة فقط في المخطوطة. النص الذي بجانبه هذه العلامة المميزة هي روميا ٢٩/١ . هذه العلامة النقدية المميزة توضح معرفة واضعها بوجود قراءات مختلفة للنص من ناحية ترتيب الكلمات.



πεπλη
ρωμενους παση αδικι
α πονηρια πλεονεξια
κακια μεστους φθο
νου φονου εριδος
δολου κακοηθειας
ψιθυριστας ...

هذا النص له قراءات مختلفة في مخطوطات كثيرة تخص ترتيب الكلمات ؛

Rom 1:29 مملوئين من كل إثم وزنا وشر وطمع وخبث مشحونين حسدا وقتلا وخصاما ومكرا وسوءا

(JAB) ملئوا من أنواع الظلم والخبث والطمع والشر. ملئوا من الحسد والتقتيل والخصام والمكر والفساد. هم نمامون

Rom 1:29 πεπληρωμένους πάσῃ ἀδικίᾳ, πορνείᾳ πονηρίᾳ πλεονεξίᾳ κακίᾳ, μεστοὺς φθόνου φόνου ἔριδος δόλου κακοηθείας, ψιθυριστάς,

πονηρια, πλεονεξια, κακια   B, 1739 pc
κακια, πονηρια, πλεονεξια   C, Dc, pc
πονηρια, κακια, πλεονεξια   01, A

ومن هذه الأدلة المطروحة نجد أن هذه العلامة النقدية الفريدة تدل على معرفة من وضعها بوجود اختلاف قراءة من ناحية ترتيب الكلمات.

التغييرات المُتعمدة:

١. Harmonistic التوفيق والتناغم.
٢. Historical and Geographical تصحيح المشاكل التاريخية والجغرافية.
٣. Doctrinal اعتبارات لاهوتية أو عقائدية.
٤. Conflation تجميع القراءات في قراءة جديدة جامعة.
٥. Interpolation الزيادة من أجل التوضيح.

Unintentional Changes

1. Errors Arising from Faulty Eyesight

- The scribe who was afflicted with astigmatism found it difficult to distinguish between Greek letters that resemble one another, particularly when the previous copyist had not written with care.

2. Errors Arising from Faulty Hearing

3. Errors of the Mind

- Deliberate Changes

- Harmonistic Corruptions
- Clearing Up Historical and Geographical Difficulties
- Alterations Made Because of Doctrinal Considerations
- Conflation: the scribal technique of resolving a discrepancy between two or more variant readings by including all of them.
- Interpolations: are scribal additions to the manuscript that attempt to clarify the meaning of the text.

Errors Arising from Faulty Eyesight

Dittography: An error involving the repetition of a word, letter, or phrase, caused by the eye skipping backward in the copying process.

Mat 22:32 أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب. ليس الله إله أموات بل إله أحياء.

Mat 22:32 ἐγώ εἰμι ὁ Θεὸς Ἀβραὰμ καὶ ὁ Θεὸς Ἰσαὰκ καὶ ὁ Θεὸς Ἰακώβ; οὐκ ἔστιν ὁ Θεὸς Θεὸς νεκρῶν, ἀλλὰ ζώντων.

NA27 Mat 22:32 Ἐγώ εἰμι ὁ θεὸς Ἀβραὰμ καὶ ὁ θεὸς Ἰσαὰκ καὶ ὁ θεὸς Ἰακώβ; οὐκ ἔστιν ὁ θεὸς νεκρῶν ἀλλὰ ζώντων.

(CEV) "I am the God worshiped by Abraham, Isaac, and Jacob." He isn't the God of the dead, but of the living.

Haplography (or Scribal Leap): An error involving the omission of a word, letter, or phrase, **caused by the eye skipping that portion in the copying process**. Because the scribe moved forward in his copying.

Homoeoarchton (or Homoioarchton) (αρχη-أرخي) بداية: An omission in which the eye of the copyist slips accidentally from one word to a similar word having a similar beginning.

Eph 1:15 لذلك أنا أيضا إذ قد سمعت بإيمانكم بالرب يسوع، ومحبتكم نحو جميع القديسين،

Eph 1:15 Διὰ τοῦτο κἀγώ, ἀκούσας τὴν καθ' ὑμᾶς πίστιν ἐν τῷ Κυρίῳ Ἰησοῦ **καὶ τὴν ἀγάπην τὴν εἰς πάντας τοὺς ἁγίους**,

GNT4RE[4] {B} καὶ τὴν ἀγάπην τὴν εἰς πάντας τοὺς ἁγίους (see Col 1.4) 2א D2 (D* F G omit second τήν) Ψ 075 0150 6 424 1241 1852 1912 1962 2200 Byz [K L] Lect (l 884) itar, b, d, f, g, o vg syrh cop(sa), bo_pt arm eth geo slav (Gregory-Nyssa) Chrysostom Theodorelat; Victorinus-Rome Ambrosiaster Pelagius

καὶ τὴν εἰς πάντας τοὺς ἁγίους P46 א* A B P 33 1739 1881 l 921 copbo_pt Origen; Jerome Augustine

[4] Aland, K., Black, M., Martini, C. M., Metzger, B. M., Wikgren, A., Aland, B., Karavidopoulos, J., Deutsche Bibelgesellschaft, & United Bible Societies. (2000; 2006). The Greek New Testament, Fourth Revised Edition (with apparatus).

καὶ τὴν εἰς πάντας τοὺς ἁγίους ἀγάπην 81 104 256 263 365 436 459 1175 1319 1573 2127 (2464 omit τήν) l 60 l 596 Cyril

-----

Homoeoteleuton (or Homoioteleuton) (τελος-تيلوس) نهاية: An omission in which the eye of the copyist slips accidentally from one word to a similar word having a similar ending.

Transposition: An error in which two letters or two (or more) words are accidentally reversed.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

---

(٨) مصادر نص العهد الجديد

النقد النصي:

- دراسة مخطوطات (يونانية، ترجمات قديمة، اقتباسات، كتابات الصلوات الكنسية)
- أي عمل أدبي ضاع أصله (العهد الجديد)
- في محاولة لـ إعادة تكوين النص الأصلي المفقود أو أقرب صورة له.

- كل مصادر نص العهد الجديد مصادر مكتوبة.
- عند اختفاء جميع الوثائق المكتوب عليها نص الكتاب المقدس، سيختفي الكتاب المقدس تماماً.

الفارق الجوهري بين الكتاب المقدس والقرآن الكريم:

١. القرآن الكريم لا يعتمد على وثائق مكتوبة في نقله جيل بعد جيل.
٢. الكتاب المقدس معتمد كليةً على الوثائق المكتوبة، بدون الوثائق لا يجد كتاب مقدس.
٣. نص الكتاب المقدس أثناء انتقاله من مخطوطة لمخطوطة عبر الأجيال تم تغيير النص عن عمد.

القضية الرئيسية:

- الاختلافات الموجودة بين المخطوطات كبيرة لدرجة أننا لم نعد نعرف الذي كان مكتوباً في الأصل.
- إذا كان المسيحي يعتبر الكتاب المقدس كلمة الله الحية والفعالة، فنحن نريد أن نعرف ما هو كلام الله الحي.
- العدد الضخم من الاختلافات بين المخطوطات جعلتنا لا نعلم ما الذي قاله الله في كتابه.
- **عبارة بارت إيرمان المشهورة:** ما هو الداعي من أن نؤمن بان الكتاب المقدس موحى به من الله، ونحن لا نعرف الكلمات التي أوحى بها الله إلينا. إذا كان الله أوحى بالكلمات الموجودة في الكتاب المقدس، فلماذا لم يحفظ لنا كلماته حتى تبقى لنا.

مصادر نص العهد الجديد:

١. **المخطوطات اليونانية** (برديات، مخطوطات أحرف كبيرة، مخطوطات أحرف صغيرة، كتابات الصلوات الكنيسة).
٢. **الترجمات القديمة** (القبطي، اللاتيني، السرياني، أرميني، أثيوبي، جورجي، عربي).
٣. **اقتباسات الآباء** (باللغة اليونانية أو اللاتينية).

- هذه المصادر لنص العهد الجديد، أهميتها بحسب هذا الترتيب.
- العهد الجديد كان مكتوباً في الأصل باللغة اليونانية، لذلك المخطوطات اليونانية هي الأعلى قيمة.
- الترجمات القديمة، لها المرتبة الثانية، لأنها مأخوذة من النص اليوناني.

اقتباسات آباء الكنيسة في المرتبة الثالثة:

- أصول كتابات آباء الكنيسة جميعها مفقودة. (تحتاج إلى النقد النصي)
- رغم أن الترجمات القديمة أيضاً تحتاج إلى نقد نصي، مثل: دياتسرون تاتيان، البشيطا، القبطية الصعيدية.
- كتابات الآباء كانت تُحرف، من أجل نشر الأفكار الهرطوقية، كما كان يُفعل بالعهد الجديد تماماً.
- لاحظ أن **التغيير المقصود** في نص كتابات آباء الكنيسة أفقد العلماء الثقة في النص، وجعلوه في المرتبة الأخيرة.

القمص تادرس يعقوب مالطي: نظرة شاملة لعلم الباترولوجي في الستة قرون الأولى – ص ٧١.

- [فأحياناً يفسد الهراطقة كتابات الآباء المشهورين لتأييد مذهبهم ونشره.]

تسجيلين في غاية الأهمية:

- الأنبا بيشوى ودس الكلام على كتابات أثناسيوس http://www.youtube.com/watch?v=ZLwS3-j5WnI
- الأنبا بيشوى وأقوال الآباء http://www.youtube.com/watch?v=aRTHejaRkGk
- رغم سوء حال النصوص الآبائية، واعتراف العلماء بأنها أقل مصداقية
- إلا أننا نجد أن لاقتباسات الآباء في قلوب المسيحيين العوام الأثر الأكبر.

الأداة النصية (Critical Apparatus):

القراءة المختارة هي

أقدم شكل للنص بحسب الشواهد المتاحة

بغض النظر عن أن هذه القراءة كانت موجودة في الأصل أم لا

القراءة المُفضلة بالنسبة للناقد، وليست القراءة الأصلية، لأننا لم نرى الأصل أبداً

- الأداة النصية هو نهاية عمل الناقد النصي.
- الأداة النصية عبارة عن ترتيب القراءات من: القراءة المُختارة كمُفضلة إلى الأكثر فساداً، مع شواهد كل قراءة.
- جميع الشواهد في الأداة النصية برموز، فيجب علينا أن نتعلم كيف نقرأ الرموز وكيف نحصل على معلومات عنها.

مثال للأداة النصية: ١يو ٥/٧

7-8 {A} μαρτυροῦντες, 8 τὸ πνεῦμα καὶ τὸ ὕδωρ καὶ τὸ αἷμα א A B (Ψ 1844 1852 μαρτυροῦσιν) 048vid 33 81 322 323 436 945 1067 1175 1241 1243 1292 1409 1505 1611 1735 1739 1846 1881 2138 2298 2344 2464 Byz [K L P] Lect (l 884 βάπτισμα for αἷμα) itar vgww, st syrp, h copsa, bo armmss eth geo slav Clementlat (Origenlat) (Cyril) Ps-Dionysiusvid (John-Damascus); Rebaptism Ambrose Augustine Quodvultdeus Facundus // μαρτυροῦντες ἐν τῷ οὐρανῷ, ὁ πατὴρ ὁ λόγος καὶ τὸ ἅγιον πνεῦμα, καὶ οὗτοι οἱ τρεῖς ἕν εἰσιν. 8 καὶ τρεῖς εἰσιν οἱ μαρτυροῦντες ἐν τῇ γῇ, τὸ πνεῦμα καὶ τὸ ὕδωρ καὶ τὸ αἷμα 221v.r. 2318 (61 629 omit the following καὶ οἱ τρεῖς … εἰσιν; 61 88v.r. 429v.r. 629 636v.r. 918 with other minor variants) lAD vgcl armmss // testimonium dicunt (or: dant) in terra, spiritus (or: spiritus et) aqua et sanguis, et hi tres unum sunt in Christo Iesu. 8 et tres sunt, qui testimonium dicunt in caelo, pater, verbum et spiritus itl, q vgmss (Cyprian) (Ps-Cyprian) (Priscillian) Speculum Varimadum Ps-Vigilius Fulgentius

- **أدوات النقد النصي** http://www.eld3wah.net/tc
- **محاضرة صوتية تشرح محتويات الموقع** http://www.eld3wah.net/play.php?catsmktba=5523

شرح محتويات الأداة النصية (Four levels of certainty):

- تقدير يعبر به عن ثقته في اختياره. [{**A**}, {**B**}, {**C**}, {**D**}]

١. **{A}** نسبة الثقة ١٠٠%، لا يوجد شك في أن القراءة المختارة هي الصحيحة.
٢. **{B}** نسبة الثقة ٨٥%، هناك بعض الشك ولكن غالباً القراءة المختارة هي الصحيحة.
٣. **{C}** نسبة الثقة ٦٥%، هناك صعوبة في اختيار القراءة، وشك كبير في الاختيار.
٤. **{D}** نسبة الثقة ٥٠%، هناك صعوبة بالغة في اختيار القراءة، ولا نعلم إن كانت صحيحة أم لا.

عندما نتذكر كلمات شنودة، في كتابه النقد الكتابي، أن البشر هم الذين يختارون نص الكتاب:

البابا شنودة: النقد الكتابي – ص٥: [بعض مدرسي الكتاب والوعاظ في بلاد الغرب يجعلون أنفسهم قوامين على الكتاب المقدس: **يراجعون ألفاظه**، كما لو كانوا علماء في اللغة، وينتقدون ما يشاءون، **ويحذفون ما يشاءون** ! كما لو كان الكتاب خاضعاً لعقولهم ! وليست عقولهم هي التي ينبغي أن تخضع للكتاب .. كما أنهم جعلوا بعض أجزائه أقل أهمية من غيرها !.]

لابد لنا أن نتذكر دائماً قول بارت إيرمان:

- Bart D. Ehrman: Misquoting Jesus - Page 62

[And so we must rest content knowing that getting back to the earliest attainable version is the best we can do, whether or not we have reached back to the "original" text. This oldest form of the text is no doubt closely (very closely) related to what the author originally wrote, and so it is the basis for our interpretation of his teaching.]

- تقدير يعبر به عن ثقته في اختياره. [{**A**}, {**B**}, {**C**}, {**D**}]
- يضع القراءة التي اختارها من بين القراءات الأخرى، هذه هي القراءة المفضلة عنده.
- يضع جميع الشواهد التي تحتوي على هذه القراءة المفضلة بالترتيب المشروح سابقاً.
- البرديات، مخطوطات أحرف كبيرة، مخطوطات أحرف صغيرة، ترجمات قديمة، اقتباسات الآباء.
- وهناك بعض العلماء يضعون كتابات الصلوات الكنيسة بعد مخطوطات الأحرف الصغيرة.
- بعد سرد جميع شواهد القراءة المفضلة، يقوم الناقد بعمل نفس الشيء مع القراءات الأخرى.
- ترتيب القراءات من المفضلة إلى الأكثر فساداً.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

(٩) الأداة النصية
The Textual Apparatus

۞ مصادر نص العهد الجديد:

• **المخطوطات اليونانية.**	**(Greek Manuscripts)**	
١. البرديات.	(Papyri)	𝔓 بالإضافة إلى رقم: 𝔓52
٢. مخطوطات الأحرف الكبيرة.	(Uncials)	(رقم يبدأ بـ 0 أو حرف)
٣. مخطوطات الأحرف الصغيرة.	(Minuscules)	(رقم)
٤. كتابات الصلوات الكنيسة.	(Lectionaries)	l بالإضافة إلى رقم
• **الترجمات القديمة.**	**(Early Versions)**	
١. اللاتينية القديمة.	Itala (Old Latin)	it بالإضافة إلى حرف المخطوطة: it^{a}
٢. الفلجاتا.	(Vulgate)	vg
٣. السريانية السينائية.	(Sinaitic)	Syr^{s}
٤. السريانية الكوريتونية.	(Curetonian)	Syr^{c}
٥. السريانية البشيطا.	(Peshitta)	Syr^{p}
٦. السريانية الفيلوكسينيانية.	(Philoxeniana)	Syr^{ph}
٧. السريانية الهيراكلينية.	(Harklensis)	Syr^{h}
٨. السريانية الفلسطينية.	(Palestinian)	Syr^{pal}
٩. القبطية الصعيدية.	(Sahidic)	cop^{sa}
١٠. القبطية البحيرية.	(Bohairic)	cop^{bo}
١١. القبطية البروتوبحيرية.	(Proto-Bohairic)	cop^{pbo}
١٢. القبطية مصر الوسطى.	(Middle Egyptian)	cop^{meg}
١٣. القبطية مصر الوسطى الفيومية.	(ME Fayyumic)	cop^{mf}
١٤. القبطية الفيومية.	(Fayyumic)	cop^{fay}
١٥. القبطية الأخميمية.	(Achmimic)	cop^{ach}
١٦. الأرمينية.	(Armenian)	Arm
١٧. الجورجية.	(Georgian)	Geo
١٨. الأثيوبية.	(Ethiopic)	Eth
١٩. السلافينية القديمة.	(Slavonic)	Slav
• **كتابات الأولين.**	**(Church Fathers)**	

۞ المحتويات (e a c p r):

e = Gospels الأناجيل
a = Acts الأعمال
c = Catholic Epistles الرسائل الكاثوليكية
p = Epistles of Paul رسائل بولس
r = Revelation الرؤيا

=====================

كتاب مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية يحتوي على معلومات جيدة حول المخطوطات.
http://www.eld3wah.net/play.php?catsmktba=3295

١. المخطوطات اليونانية

- **برديات Papyrus – 𝔓**

أقدم مخطوطة على الإطلاق لنص العهد الجديد بردية ($\mathfrak{P}^{52}$) ترجع إلى النصف الأول من القرن الثاني
الرقم الموجود بجانب حرف الـ 𝔓 يدل على ترتيب الاكتشاف، ولا يدل على الأسبقية الزمنية

أقدم نص لرسائل بولس $\mathfrak{P}^{46}$ II
أقدم نص كبير لإنجيل يوحنا $\mathfrak{P}^{66}$ II
أقدم نص كبير لإنجيل لوقا + إنجيل يوحنا $\mathfrak{P}^{75}$ III

- **مخطوطات أحرف كبيرة Majuscule (Uncial)**

يعني كل المخطوطة مكتوبة بـ Capital Letter حروف استهلالية
Majuscule كلمة من أصل لاتيني تعني حروف كبيرة (استهلالية)
Uncial طريقة كتابة في المخطوطات القديمة: حروف كبيرة بدون مسافات بين الكلمات
Uncial: أنشيال أو يونسيال

Uncial : حروف كبيرة بدون مسافات بين الكلمات
GODISNOWHERE
ملحد: GOD IS NO WHERE الله غير موجود في أي مكان (الله ليس له وجود)
مؤمن: GOD IS NOW HERE الله الآن هنا (الله معنا الآن)
يعرفون قراءة النص من المقارنة بالمخطوطات الحديثة التي تفصل بين الكلمات

- مخطوطات الأحرف الكبيرة أهم مصدر لنص العهد الجديد.
- هي المخطوطات التي تحتوي على نص العهد الجديد بشكل كامل.

- البرديات هي أقدم وثائق تحتوي على نص العهد الجديد.
- ولكن معظم برديات العهد الجديد مجرد قصاصات صغيرة لا تحتوي على كم كبير من النصوص.
- هناك مخطوطات أحرف كبيرة أقدم من السينائية، ولكنها أيضاً مجرد قصاصات.
- أقدم مخطوطة أحرف كبيرة تحتوي على العهد الجديد كاملاً هي المخطوطة السينائية.
- المخطوطة السينائية بشكل عام هي أقدم مخطوطة يونانية كاملة للعهد الجديد.
- مخطوطات الأحرف الكبيرة في الأداة النصية إما **حرف** أو رقم يسبقه الـ **0**.

- **0** ex: 01, 02, 03

- هناك مخطوطات أحرف كبيرة مشهورة جداً، ونعرف رموزها.
- ولكن أي مخطوطة أخرى أحرف كبيرة لها رقم يبدأ بـ 0.
- هذا الـ 0 يعني أن: المخطوطة مكتوبة قبل القرن التاسع وأنها مكتوبة بطريقة الـ أنشيال (مخطوطة أحرف كبيرة).

المخطوطات المهمة:

- **رقم 0.**
- **حرف** (يوناني أو إنجليزي).
- **اسم.**

- هناك مخطوطات أحرف كبيرة ليس لها إلا رقم.
- كل مخطوطة أحرف كبيرة لها رقم يبدأ بـ 0.
- المخطوطات المشهورة تأخذ رقم وحرف واسم.
- المخطوطات التي لها حرف، ترمز بالحرف الخاص بها في الأداة النصية.

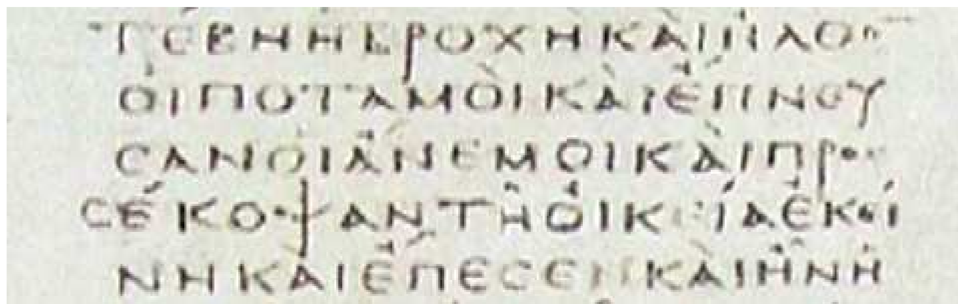
اسم المخطوطة:

- مكان إنتاج | كتابة المخطوطة (السينائية أو السكندرية)
- مكان وجود المخطوطة الحالي (الفاتيكانية أو واشنطون)
- اسم مُكتشف المخطوطة (ثيادور بيزا)

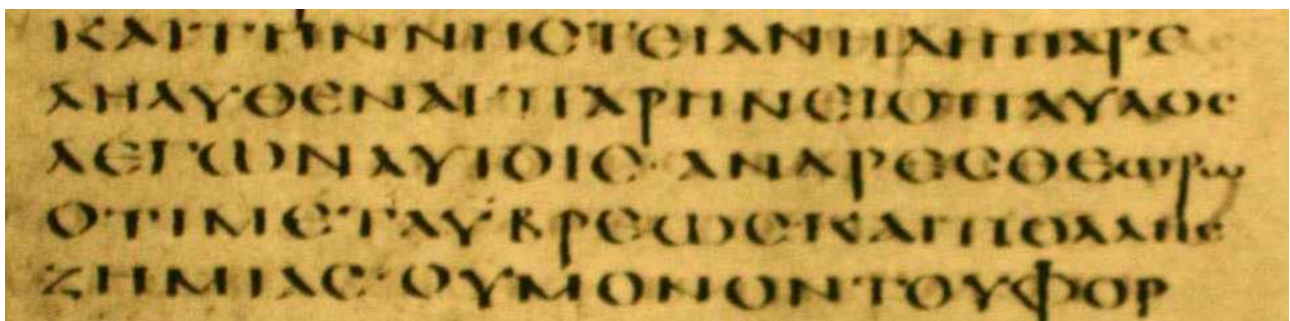
01 Aleph א 4th Century Codex Sinaiticus



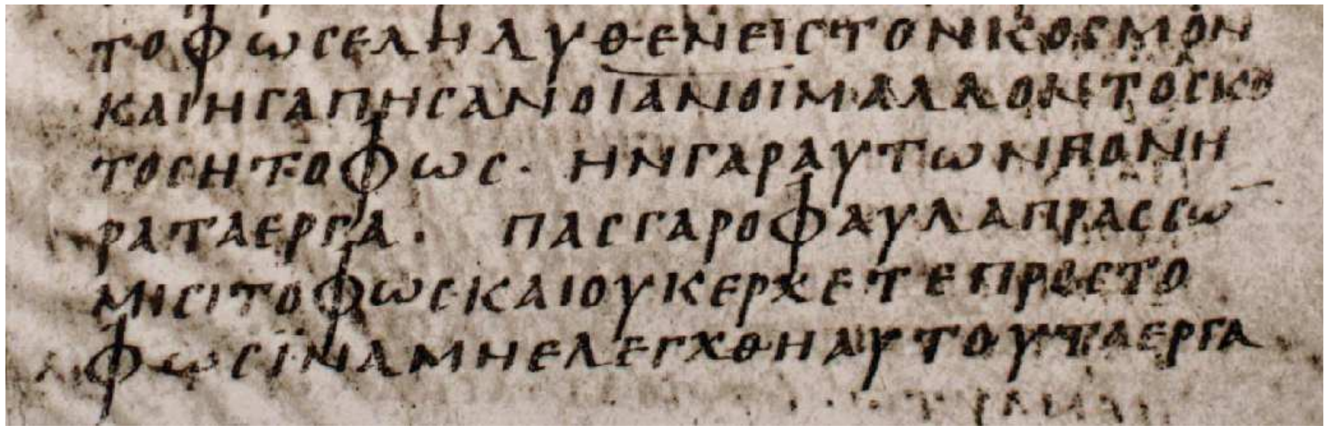
03 B 4.5th Century Codex Vaticanus



02 A 5th Century Codex Alexandrinus



032 W 4.5th Century Codex Washingtonensis


ΤΟ ΦΩΣ ΕΛΗΛΥΘΕΝ ΕΙΣ ΤΟΝ ΚΟΣΜΟΝ
ΚΑΙ ΗΓΑΠΗΣΑΝ ΟΙ ΑΝΟΙ ΜΑΛΛΟΝ ΤΟ ΣΚΟ
ΤΟΣ Η ΤΟ ΦΩΣ· ΗΝ ΓΑΡ ΑΥΤΩΝ ΠΟΝΗ
ΡΑ ΤΑ ΕΡΓΑ. ΠΑΣ ΓΑΡ Ο ΦΑΥΛΑ ΠΡΑΣΣΩΝ
ΜΙΣΕΙ ΤΟ ΦΩΣ ΚΑΙ ΟΥΚ ΕΡΧΕΤΑΙ ΠΡΟΣ ΤΟ
ΦΩΣ ΙΝΑ ΜΗ ΕΛΕΓΧΘΗ ΑΥΤΟΥ ΤΑ ΕΡΓΑ

05 D 5th Century Codex Bazae

ΤΙΝΑ ΖΗΤΕΙΣ ΛΕΓΕΙ ΑΥΤΟΙΣ ΟΤΙ ΗΡΑΝ ΤΟΝ ΚΝ
ΜΟΥ ΚΑΙ ΟΥΚ ΟΙΔΑ ΠΟΥ ΤΕΘΕΙΚΑΝ ΑΥΤΟΝ
ΤΑΥΤΑ ΕΙΠΟΥΣΑ ΕΣΤΡΑΦΗ ΕΙΣ ΤΑ ΟΠΙΣΩ
ΚΑΙ ΘΕΩΡΕΙ ΤΟΝ ΙΗΝ ΕΣΤΩΤΑ ΚΑΙ ΟΥΚ ΗΔΕΙ
ΟΤΙ ΙΗΣ ΕΣΤΙΝ ΛΕΓΕΙ ΑΥΤΗ Ο ΙΗΣ ΓΥΝΑΙ ΤΙ ΚΛΑΙΕΙΣ

القرون:

1 - 99	القرن الأول	(لا توجد أي مخطوطة)
100 - 199	القرن الثاني	(البردية ٥٢ – إنجيل يوحنا)
200 - 299	القرن الثالث	(البردية ٦٦ – البردية ٤٦)
		(البردية ٧٥ – إنجيل لوقا)
300 - 399	القرن الرابع	(السينائية ٣٢٥م و الفاتيكانية ٣٤٠م)
400 - 499	القرن الخامس	(السكندرية و واشنطون و بيزا و الأفرايمية)

زمن كتابة المخطوطة:

تحديد سنة كتابة المخطوطة بعلم دراسة الخطوط (**Paleography**)

لماذا لا يستخدمون الكربون المُشع لتحديد عمر المخطوطة ؟

لأن الكربون المُشع يحدد عمر وجود المادة على الأرض، وليس زمن الكتابة عليها.

علم الـ (**Paleography**) علم خائب جداً. لأن معتمد على الظن والشبه.

أن كل جيل له أسلوب كتابة خاص، بالمقارنة مع مواد مكتوبة نعلم مصدرها بدقة.

نحدد عمر الكتابات الأخرى التي لا نعرف زمن الكتابة عليها.

Range 50 years

P52 ١٢٥م (١٠٠-١٥٠)

السينائية ٣٢٥م (٣٠٠-٣٥٠)

- **مخطوطات أحرف صغيرة Minuscule (Cursive)**

Minuscule كلمة من أصل لاتيني تعني حروف صغيرة.

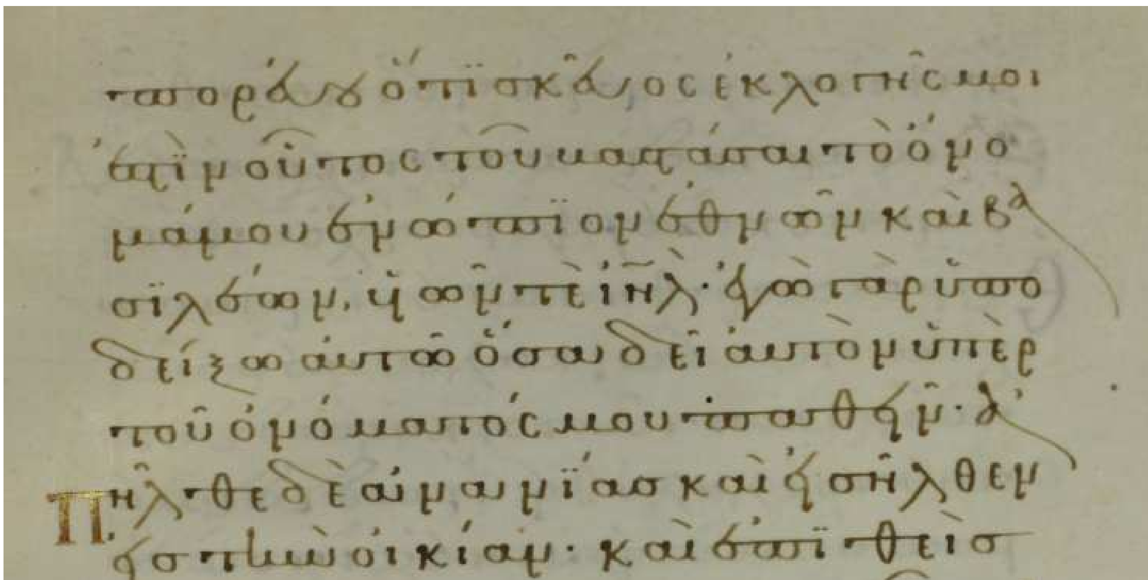
Cursive طريقة كتابة في المخطوطات القديمة: حروف صغيرة متصلة(مشبك) بمسافات بين الكلمات.

طريقة الكتابة في المخطوطات اليونانية:

Uncial : المخطوطة كلها مكتوبة بحروف كبيرة بدون مسافات بين الكلمات.

Cursive : المخطوطة كلها مكتوبة بحروف صغيرة متصلة (مشبك) بمسافات بين الكلمات.

تأخر رقم بدون صفر في البداية: ١، ٢١ (معظم المخطوطات من بعد القرن التاسع).



٢. الترجمات القديمة

- من بداية القرن الثاني بدأت عمليات ترجمة العهد الجديد.
- أقدم الترجمات هي: اللاتينية والسريانية والقبطية.
- هناك ما يُسمى بـ "التاريخ النظري للترجمة" و الـ "التاريخ الفعلي للمخطوطة".
- نظرياً أن العهد الجديد تم ترجمته منذ القرن الثاني الميلادي. (اللاتينية والسريانية)
- ولكن لا توجد أي مخطوطة فعلاً ترجع إلى القرن الثاني الميلادي لهذه الترجمات.
- أصول هذه الترجمات أيضاً ضائعة، وتحتاج إلى النقد النصي لإعادة تكوين هذه الترجمات.
- مثل الترجمات السريانية القديمة: البشيطا، دياتسرون تاتيان، القبطية الصعيدية، الفلجاتا اللاتينية.

• **اللاتينية القديمة**	it^a	(القرن الرابع) نظرياً: القرن الثاني
• الفلجاتا اللاتينية	vg	(القرن الخامس) نسخة قياسية من اللاتينية القديم
• **القبطية**	cop	(القرن الثالث)
• **السريانية**	syr	(القرن الثالث)
دياتسرون تاتيان		(بواسطة الأربعة) (نظرياً: القرن الثاني)
هل كان باليونانية أم بالسريانية ؟		(تاتيان كان سورياً)
• جورجية	geo	القرن الخامس
• الأثيوبية	eth	القرن السادس
• العربية	arb	القرن التاسع

٣. اقتباسات الآباء Greek | Latin

Patrology

- جميع أصول كتابات الآباء مفقودة
- مخطوطات كتاباتهم مختلفة

اقتباسات آباء الكنيسة في المرتبة الثالثة:

- أصول كتابات آباء الكنيسة جميعها مفقودة. (تحتاج إلى النقد النصي)
- رغم أن الترجمات القديمة أيضاً تحتاج إلى نقد نصي، مثل: دياتسرون تاتيان، البشيطا، القبطية الصعيدية.
- كتابات الآباء كانت تُحرف، من أجل نشر الأفكار الهرطوقية، كما كان يُفعل بالعهد الجديد تماماً.
- لاحظ أن **التغيير المقصود** في نص كتابات آباء الكنيسة أفقد العلماء الثقة في النص، وجعلوه في المرتبة الأخيرة.
- غالباً، اقتباسات الآباء لنصوص العهد الجديد تكون من الذاكرة.
- لذلك الاقتباسات لا تكون دقيقة، ولا يأخذ العلماء إلا بـ الاقتباسات الحرفية التي تدل على النص بوضوح.

القمص تادرس يعقوب مالطي: نظرة شاملة لعلم الباترولوجي في الستة قرون الأولى – ص ٧١.

- [فأحياناً يفسد الهراطقة كتابات الآباء المشهورين لتأييد مذهبهم ونشره.]

٤. كتابات الصلوات الكنسية l

- يرمز لها في الأداة النصية بـ حرف الـ l وبجانبها رقم. (الرقم يدل على الأسبقية في الاكتشاف)
- الكثير من العلماء يتجاهلون نص هذه المخطوطات.
- ولكنها في بعض الأحيان توضع في المرتبة الأخيرة من المخطوطات اليونانية.
- مخطوطات تشبه القطمارس أو الأجبية (مجموعة من الصلوات الكنسية تحتوي على بعض النصوص في الوسط).

- طبعاً، لأن العلماء يعلمون جيداً أن الكنيسة هي مصدر فساد نص العهد الجديد، لا يأخذون بهذه الكتابات الكنسية.

العائلة النصية – Branch OR Text-Type

- نص العهد الجديد كان يتأثر بالمحيط أو المجتمع الموجود فيه.
- بحسب المشاكل الموجودة في هذا المجتمع يتم تغيير نص العهد الجديد. (مشاكل لاهوتية، مشاكل اجتماعية)
- أيضاً بحسب ثقافة الشعوب وفهمهم لنص العهد الجديد.
- تقسيم المخطوطات حسب الكنائس التي أصدرتها.
- العائلة النصية قد تحتوي على مخطوطات لأكثر من لغة.

- **النص السكندري** Alexandrian (**كنيسة الإسكندرية**) مصر (مخطوطات يونانية وقبطية وسريانية)
- **النص البيزنطي** Byzantine (**كنيسة القسطنطينية**) آسيا (غالباً مخطوطات يونانية)
- **النص القيصري** Caesarean (**كنيسة قيصرية**) أورشليم (مخطوطات يونانية وسريانية)
- **النص الغربي** Western (**الكنيسة الغربية**) فرنسا وإيطاليا (مخطوطات يونانية ولاتينية)

- بعض المخطوطات قد تنتسب إلى عائلة نصية، ولكنها مكتوبة في منطقة جغرافية مختلفة.
- مثال: المخطوطة السكندرية، **أناجيل**: نص بيزنطي، **الأعمال والرسائل والرؤيا**: نص سكندري.
- المخطوطة مكتوبة في مصر ! مصدر الأناجيل كان من مخطوطة تحمل نصاً بيزنطياً.
- وتم نقل باقي العهد الجديد من مخطوطات تحمل نصاً سكندرياً.
- يعرفون العائلة النصية للمخطوطة من خلال: (١) أسلوب الكتابة، (٢) شكل النص.
- **لمعرفة نوع نص المخطوطة**: مقارنة المخطوطة بأخرى نعرف عائلتها النصية.

النصوص اليونانية المطبوعة:

هناك ثلاثة أنواع من النسخ اليونانية المطبوعة:

١. النص المستلم: **المُعتمد على نص إيرازموس.**
٢. النص النقدي: **المُعتمد على المخطوطات القديمة المُكتشفة حديثاً.**
٣. نص الأغلبية: **المُعتمد على النص الموجود في أغلبية مخطوطات العهد الجديد.**

- صاحب أول نسخة يونانية مطبوعة للعهد الجديد هو إيرازموس (Erasmus).
- كان أحد العلماء الهولنديين الذين كانوا يتسابقون على نوال لقب صاحب أول نسخة مطبوعة.
- قام إيرازموس بعمل أول نسخة يونانية مطبوعة في القرن الـ ١٦. (١٥١٥)
- قام بعمل خمس إصدارات من نسخته، وأصبح الإصدار الخامس النسخة القياسية لجميع النسخ اليونانية المطبوعة.
- العلماء قاموا بإعادة طباعة نسخة إيرازموس الإصدار الخامس وقبلوه، وتسلموه منه عن رضا وقبول. فسُمي بالنص المستلم.

TR = Textus Receptus

Received Text

نص مستلم أو النص المقبول

- كلمة نص مستلم: النص اليوناني المقبول من الكنيسة في زمن إيرازموس.
- النص المستلم يدخل تحت النص البيزنطي.
- صاحب النص المستلم أصلاً: Erasmus (XVI).

مصدر نص إيرازموس (أصل النص المستلم):

- ست مخطوطات فقط متأخرين جداً معظمهم من القرن الخامس عشر والسادس عشر.
- أقدم مخطوطة كانت من القرن العاشر ولم يستخدمها كثيراً.
- العلماء يقولون عن نص إيرازموس: أسوأ نص يوناني للعهد الجديد.
- العلماء قاموا بإعادة طباعة نسخة إيرازموس الإصدار الخامس، وكل عالم كان يُسمي الطبعة الجديدة باسمه.

هناك أيضاً معلومة أخرى يجب أن نشير إليها، ألا وهي أن الترجمة العربية المعروفة باسم ترجمة الفانددايك، أو الترجمة البيروتية، لا تعتمد نهائياً على هذه المخطوطات القديمة، ولكنها تعتمد على نص يوناني مطبوع معروف باسم "النص المستلم": [ترجمة العهد الجديد كانت من **النص المستلم اليوناني الخاص بالعالم سكوت هاهن** حيث أن جمعية الكتاب المقدس الأمريكية قد أوصت بالالتزام التام بهذا النص اليوناني، في عام ١٨٥٧ قام الدكتور فانددايك بمراجعة جميع نصوص العهد الجديد المترجمة من اليونانية وبدأ العمل وكأنه من البداية.][٥]

فيليب كونفرت يحكي لنا عن مصدر اسم النص المستلم فيقول: [اسم "النص المستلم" مرتبط بالطبعة الثانية من إصدار نص العهد الجديد اليوناني لـ الزيفر ١٦٣٣ م، والتي قالت للقارئ: "لديكم النص الذي استلمه الجميع". (أي أن هذا النص اليوناني مقبول عند الناس)][٦]، أي أن هذا الاسم مأخوذ من نص يوناني مطبوع في القرن الـ ١٧، فما هو مصدر هذا النص اليوناني ؟

يجيبنا على هذا السؤال بارت إيرمان فيقول: [من المهم أن ندرك أن **نسخة إيرازموس** تعد الـ "editio princeps" (أول إصدار مطبوع) للعهد الجديد اليوناني وذلك ليس لمجرد أن لها قصة تاريخية مشوقة، ولكن هناك أهمية أكبر، لأنه عندما تطور تاريخ انتقال النص، أصبحت طبعات

---

[5] The Arabic Bible – Its Translation and the Translators [As the American Bible Society required a strict adherence to the **Textus Receptus** of Hahn's Greek Testament, Dr. Van Dyck revised every verse in the New Testament taking up the work as if new.] http://www.arabicbible.com/christian/work_me.htm

[6] Philip Comfort: The Quest for the Original Text of the NT – Page 25 [The name Textus Receptus is associated with the second printed edition of Elzevir's Greek New Testament (1633), which told the reader "you have the text, now received by all."]

إيرازموس **النموذج القياسي للنص اليوناني الذي نشر عن طريق مطابع أوربا الغربية لأكثر من ثلاثمائة سنة**. (قام إيرازموس بعمل خمس نسخ، استندوا جميعاً في الأصل على نسخته الأولى والتي تم إعدادها في عجالة.)][٧]

إذن، قام أحد العلماء اسمه إيرازموس "Erasmus" بعمل أول إصدار مطبوع لنص العهد الجديد اليوناني، وكان هذا في عام ١٥١٥ م.[٨] هذا النص اليوناني لم يكن قديماً بحال من الأحوال ! يخبرنا بروس متزجر بنص إيرازموس اليوناني فيقول: [نص العهد الجديد اليوناني لـ إيرازموس يعتمد على نصف دستة من مخطوطات الأحرف الصغيرة. أقدم وأفضل هذه المخطوطات **استخدمها بشكل قليل جداً** لأنه كان خائفاً من نصها الذي اعتبرها غريب الأطوار ! (المجلد ١، مخطوطة أحرف صغيرة **من القرن العاشر**، والتي تتفق عادة مع نص مخطوطات الأحرف الكبيرة الأقدم).][٩]

يخبرنا بارت إيرمان أيضاً عن سوء حال نص إيرازموس اليوناني فيقول: [يبدو أن "إيرازموس" اعتمد بشدة على **مخطوطة واحدة فقط من القرن الثاني عشر لكتابة الأناجيل** وغيرها، وأيضًا مخطوطات **من القرن الثاني عشر لكتابة سفر أعمال الرسل** و الرسائل – على الرغم من أنه كان قادرًا على الرجوع إلى مخطوطات أخرى عديدة و إدخال تصحيحات اعتمادًا على قراءاتها. من أجل سفر الرؤيا كان مضطراً لاستعارة مخطوطة من صديقه الأديب الألماني "جوهانس رويشلين"؛ هذه المخطوطة، للأسف، كانت قراءة بعض المواضع فيها مستحيلا تقريباً، وكانت صفحتها الأخيرة، التي حوت الأعداد الستة الأخيرة من السفر، مفقودة. وفي أثناء عجلته لإنهاء عمله، استخدم إيرازموس في هذه المواضع "الفلجاتا" اللاتينية حيث قام بترجمة نصها مرة أخرى إلى اليونانية، ونتيجة لذلك **اختلق بعض القراءات النصية التي ليس لها وجود في أي مخطوطة يونانية باقية حتى اليوم**. وهذه،كما سنرى، هي نسخة العهد الجديد التي كان مترجمو نسخة "الملك جيمس" يستخدمونها لمدة قرن تقريبًا بعد ذلك.][١٠]

---

[7] Bart D. Ehrman: Misquoting Jesus - Page 79 [It is important to recognize that Erasmus's edition was the editio princeps of the Greek New Testament not simply because it makes for an interesting historical tale, but even more so because, as the history of the text developed, Erasmus's editions (he made five, all based ultimately on this first rather hastily assembled one) became the standard form of the Greek text to be published by Western European printers for more than three hundred years.]

[8] Bart D. Ehrman: Misquoting Jesus – Page 79

[9] Bruce Metzger & Bart Ehrman: The Text Of The New Testament, Its Transmission, Corruption, and Restoration - Fourth Edition - Page 149 [Thus, the text of Erasmus' Greek New Testament rests upon a half-dozen minuscule Greek manuscripts. The oldest and best of these manuscripts (Codex 1, a minuscule of the tenth century, which agrees often with the earlier majuscule text) he used least because he was afraid of its supposedly erratic text!]

[10] Bart D. Ehrman: Misquoting Jesus - Page 78, 79 [It appears that Erasmus relied heavily on just one twelfth century manuscript for the Gospels and another, also of the twelfth century, for the book of Acts and the Epistles—although he was able to consult several other manuscripts and make corrections based on their readings. For the book of Revelation he had to borrow a manuscript from his friend the German humanist Johannes Reuchlin; Unfortunately, this manuscript was almost impossible to read in places, and it had lost its last page, which contained the final six verses of the book. In his haste to have the job done, in those places Erasmus simply took the Latin Vulgate and translated its text back into Greek, thereby creating some textual readings found today in no surviving Greek manuscript. And this, as we will see, is the edition of the Greek New Testament that for all practical purposes was used by the translators of the King James Bible nearly a century later.]

GNT-TR
GNT-TR+

Critical Text = نصوص نقدية

نسخ يونانية مبنية على علم النقد النصي.

NA26: Nestle-Aland 26th/27th edition
Greek New Testament 4th Rev. Edit.
GNT-WH = Westcott-Hort
TGNT: Tischendorf 8th edition

نسخة وست كوت و هورت تُفضل غالباً قراءة المخطوطة الفاتيكانية.

Majority Text = نص الأغلبية

نص يوناني مُعتمد على قراءة الغالبية العظمة من مخطوطات العهد الجديد.

- عندنا ٢٠ مخطوطة.
- ٩ محذوف منهم النص.
- ١١ موجود فيها النص.
- نص الأغلبية = ١١ مخطوطة.

GNT-BYZ = Byzantine (MT) Text form
GNT = Greek New Testament (Majority Text)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات